الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم –

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الأدب العربي

الدراسات اللغوية :

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات وتحليل الخطاب

:

الوسائل التعليمية و دورها في تعليم المهارات اللغوية

: خلوف وسيلة

: د. بوكربة عواتية

: 2016-2017.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

دعاء

:

"

"

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

تشكرات

قبل أن نمضي نقدم أسمى أيات الشكر والامتنان و التقدير إلى اللذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى اللذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وأخص بالذكر الأستاذ المشرفة " " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث .

وفي الأخير نرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة المتربعين المقبلين على التخرج .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur
http://www.SolidDocuments.com/

الاهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و أله و صحبه أجمعين الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا على إنجاز هذا العمل .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما و لا للأرقام أن تحصي فضائلهما إلى والدي العزيزين اهداهما الله لي و أطال الله عمرهما .

إلى من أظهروا لي ماهو أجمل من الحياة إخوتي و أخواتي إلى رفيق دربي إلى كل من سقط من قلمي سهوا

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

:

يعرف العالم اليوم تطورا مدهشا في التكنولوجيا و العولمة ، يحاول تفكير كل الوسائل التي تساعد المعلمين على تحقيق مطالبهم النبيلة ، إذ لا يوجد أي إختلاف بأن وسائل التعليم من الوسائل المدعمة للفهم ، فهي من الوسائل الضرورية تمهد للمتعلمين سبل الإستيعاب ، لأن التعليم مكتظ بالأشياء المجردة التي لا يستطيع عقل المتعلم إستيعابها و لاسيما في الأطوار التعليمية الأولى ، إذ كلما كانت الوسائل متنوعة مجدية كان تفاعل المتعلم أكثر وكان حصاد المعلم وافرا.

تعتبر الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من عملية التعليم باعتبارها تضيف محتويات المواد الدراسية حيوية و تجعلها ذات قيمة علمية و فعالة و أقرب إلى التطبيق، حيث تساعد المتعلم من الانتقال من المجردات إلى مجال المحسوسات و تجعل من تعلمه تعليما مشوقا وأكثر جاذبية، إذ تلعب دورا هاما و فعالا في العملية التعليمية التعلمية، فهناك ثلاثة عناصر لابد من مراعاتها في الهدف من موضوع الدرس، ومستوى الطلبة ، وواسطة الاتصال المناسبة.

تمثل الوسائل التعليمية حقل من الدراسات اللغوية، كما يعد حقل التعليمية من أهم المجالات التي تهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة .

وقد اعتمدت في بحثي هذا على ما قدمه الوسائل التعليمية من إسهامات جليلة وعظيمة في خدمة العملية التعليمية .

ومن الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع أسباب ذاتية فهي: شغفي واهتمامي بالوسائل التعليمية و أهميتها البالغة في العملية التعليمية التعلمية، أما الأسباب الموضوعية : فهي ضرورة البحث ، و كذلك محاولتي لإثارة هذا الموضوع بصورة خاصة، لكشف الدور الفعال للوسائل التعليمية بكل ما يطرأ في مجال التعليم .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

وبما أن التعليمية اليوم توسم بأنها إحدى المرور العلمية التي تؤسس منظمة تربوية تحي اللغة ، و هذا ما دفعني إلى التساؤل عن دور الوسائل التعليمية في تعليم المهارات اللغوية ؟

وللاجابة عن هذه الإشكالية قسمت بحثي إلى مقدمة، مدخل و فصلين وخاتمة، تناولت في المدخل: بعض المفاهيم و المصطلحات اللغوية للموضوع ، ثم الفصل الأول عنونته بـ: مفهوم الوسائل التعليمية ، تصنيفاتها، أسسها النفسية، و معاييرها ، مصادرها

و الفصل الثاني فقد تطرقت فيه إلى دوافع استخدام الوسائل التعليمية في تعليم المهارات اللغوية ، و لقد صنفته إلى مبحثين : المبحث الأول : تطوير مهارات تعلم اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة ثم المبحث الثاني : دور وسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعلمية ختمت بحثي بخاتمة تضمنت خلاصة ما توصلت إليه من نتائج في بحثي .

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة موضوعي ، الوصفي متمثلا في وصف الوسائل التعليمية والتعريف بها ، أما التحليلي يتمثل في تحليل العملية التعليمية التعلمية ودور الوسائل التعليمية في تعليم المهارات اللغوية عند المتعلم .

اعتمدت على مراجع أساسية في البحث وهي: الوسائل التعليمية والمنهج للدكتور عبد الحافظ سلامة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها لرشدي أحمد طعيمة، المنهج لحمدان محمد زياد .

وفي الأخير شكري لله سبحانه و تعالى الذي وفقني لإنهاء هذا العمل المتواضع ، كما يسعدني أن أتقدم بأسمى التقدير والامتنان إلى الأساتذة المحترمة المشرفة على بحثي بوكربعة تواتية .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

:

تعتبر الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من عملية التعليم باعتبارها تضيف الى محتويات المواد الدراسية حيوية وتجعلها ذات قيمة علمية وفعالة وأقرب إلى التطبيق، حيث تساعد المتعلم من الانتقال من المجردات إلى مجال المحسوسات وتجعل من تعلمه تعليما مشوقا وأكثر جاذبية،يعينهم على فهم المادة وتحليلها،كما تساعد المتعلم على ترسيخ المعلومات في ذاكرته وربطها في مخيلته،كما تجعل الوسائل التعليمية المعلمين يتحكمون اكثر في العلمية التعليمية.

إذ تلعب دورا هاما وفعالا في العملية التعليمية، حيث يستطيع من خلالها المعلم والمدرس،جعل محاضرته محاضرة علمية نافعة تحقق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، وأن ينقل جو المحاضرة من الرتابة والخمول إلى جو من التفاعل والحركة والرغبة لدى الطلبة بما تشوقهم إلى طلب المعرفة و حبها والمتابعة لمحاور الدرس والتفاعل معه في حوار و مناقشة، وملاحظة ما يتصل بالموضوع في مفردات الحياة اليومية والاجتماعية.

كما أن تطور الوسائل التعليمية و تنوعها، قد أضفى على استعمالها أهمية خاصة ورفع من قيمتها في التدريس الفعال.[1]

ومن هذا المنطلق يمكن أن نستنتج بعض المفاهيم التي سنتناولها بالدراسة في هذا البحث:

1- :

أ. الوسيلة في اللغة:

1. عرفها الرازي(1983):"بأنها ما يتقرب به الى الغير، والجمع (الوسيل) و(الوسائل)

[1] صباح محمود ، تكنولوجيا الوسائل التعليمية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1998، عمان ، ص7.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

و(التوسيل) و(التوسل) واحد، حيث يقال(وسل) فلان الى ربه وسيلة بالتشديد،و(توسل) اليه بوسيلة اذا تقرب إليه بعمل.[1]

2- أما مكرم ابو الفضل جمال الدين محمد الامام العلامة (2005) بأنها وسل: الوسيلة: المنزلة عند الملك: والوسيلة (الدرجة) والوسيلة (القربة)، والواسل الراغب الى الله، و(توسل) اليه بكذا: تقر نضب اليه بحرمة اصرة تعطفه عليه،والوسيلة الوصلة و الفدي،قال تعالى "أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة "أيهم أقرب"وفي حديث الاذان اللهم أت محمدا الوسيلة ،وهي في الاصل ما يتوصل به الى الشيء ويتقرب به، والمراد به في الحديث القرب من منازل الجنة، وشيء واسل: أي واجب،والتسل أيضا: السرقة ،يقال أخذ فلان ابلي توسلا: أي سرقة.[2]

.

- عرفها مرعي وأخرون(1993)بأنها: ما يستعمله المعلم و المتعلم من أجل تحقيق الهدف الذي يسعى الى بلوغه كل منهم بأسهل طريق وأقل جهد وأسرع وقت .[3]
- كما عرفها ابراهيم ورجب فوزي طه،ورجب أحمد الكلزة(2000) بأنها: جزء من الدرس اذا استطاع المعلمون اختيارها بأفضل صورة ،بحيث يراعي فيها الوضوح والإتقان واستعمالها في الوقت المناسب.[4]

---

[1] الرازي محمد بن بكربن بن عبد القادر ،معجم مختار الصحاح، الرسالة الكويت ، 1983، ص 721.

[2] مكرم،أبو الفضل جمال الدين محمد الامام العلامة ، لسان العرب لابن منظور ، ط4 ، المجلد الخامس، دار صادر،لبنان ،2005م ، ص 213.

[3] مرعي توفيق وأخرون ،برنامج التربية (طرائق التدريس و التدريب العامة) ،ط1 ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، الاردن، 1993م ص10.

[4] ابراهيم ، فوزي طه ورجب أحمد الكلزة ، المناهج المعاصرة ، منشأة المعارف الاسكندرية ، مصر (2000م) ، ص122.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter PDF. Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

2. لقد عالجت أدبيات التربية و التعليم، موضوع الوسائل التعليمية: بمسميات عديدة منها الوسائل المعينة وسائل الايضاح – الوسائل التعليمية –معنيات التدريس الوسائل السمعية البصرية – التقنيات التربوية – تكنولوجيا التعليم – الوسائل الاختيارية (الأغنائية) الاساسية –الوسائل المعيارية و الوسيطة.

والى غير ذلك من المسميات التي اجتهد ورغب التربويون و الاختصاصيون استعمالها في دراساتهم وبحوثهم و كتبهم.[1]

وعليه فان الوسيلة التعليمية احدى الادوات التي يستعملها المدرس سواء اكانت سمعية أم بصرية أم سمعية بصرية بهدف زيادة فاعلية التعلم وتوضيح مفاهيم الدرس وتدريب الطلبة على المهارات المهمة وتنمية الاتجاهات المرغوب فيها من دون أن يعتمد المدرس على الالفاظ والرموز والارقام المجردة فقط.[2]

3- ويقابلها في اللغات اللاتينية : **Didactikos- – Didactikon**

Didactique: وتعني التدريس أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح المعارف العلمية و التقنية[2] وعلم التدريس هو الذي يقابل مصطلح الديداكتيك، وأما معجم علوم التربية فيترجم كلمة الديداكتيك الى التعليمية أو التدريسية.[4] والشائع هو التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس.

نظرا لاهتمام علماء التربية بعلم التدريس أعطيت تعريفات كثيرة للتعليمية :

[1] صباح محمود ، تكنولوجيا الوسائل التعليمية ، ص 8.

[2] التميمي، عواد جاسم محمد ، طرائق التدريس العامة (المألوف و المستحدث) دار الحوراء، العراق، 2010م.ص 136.

[2] Le petit larousse,1998.p.333

[4] حمد أيت موحي وآخرون ، سلسلة علوم التربية .دارالعدد109.دارالكتاب الوطني المغرب ، 1994م، ص 66.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter PDF
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

- هي تفكير وبحث يهتمان باهداف التعليم و بطبيعة هذه الاهداف المعرفية ،وبنظامها الاستمولوجي وبمنهجيتها البنائية وبتنظيمها المنهجي.

- أبحاث حول الشروط المرتبطة بخاصيات ومميزات المعارف ،بمعنى أن التعليمية تهتم بدرجة أقل بالمفاهيم و المدلولات بذاتها منها بنظامها البنيوي في حالة التعلم.كما تهتم بالمكتسبات القبلية للتعلم وارتباطها بهذه المفاهيم وبالتصورات البسيطة العادية التي يحملها المتعلم عن هذه المفاهيم وبمختلف الصعوبات و الاعتراضات التي بإمكان هذه المفاهيم أن تعيق عملية التعلم .

- هي أبحاث تهتم بكيفيات التدخل الديداكتيكي، ويعني بذلك أن التعليمية تقوم بعملية ربط كل النقاط و الفضايا التي تأتي سابقة لمهام المعلم ولتنظيم حالات التعليم ولعملية امداد الوحدات التعليمية وتكيف مع مشاريع المتعلمين.[1]

فإذا نظرنا الى التعريف الاول وجدناه يركز على ربط المعرفة بالمدرسة كمركز اشعاع لها.

وأما التعريف الثاني فيضيف الى الاول الفرد المتعلم وما اكتسبه من معلومات ومعارف.وأما التعريف الثالث فينظر الى التعليمة على انها تكامل بين المادة التعليمية والمعلم باعتباره الوسيط و المتعلم كطرف مستقبل لهذه المادة التعليمية .وهكذا فالتعريفات السابقة تشترك أو تتقاطع في الاهتمام بالمعارف كمادة تعليمية تقدمها المدرسة بوساطة الاساتذة ويتلقاها المتعلم كأفراد أو مجموعات .

وأما نقاط الاختلاف قد جلى في أن التعريف الاول ركز على اهداف التعليم وعلى طبيعة هذه الاهداف المعرفية من حيث منهجيتها وإعدادها وتنظيمها. والتعريف الثاني فقد ركز على خاصيات و مميزات المعارف ،الى جانب الاهتمام بالمكتسبات القبلية للمتعلم مع الوقوف على الصعوبات التي تعترضه وتعيق نقل هذه المعارف،في حين أشار التعريف

[1] عزيزي عبد السلام ،مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ريحانة للنشر والتوزيع ، الجزائر 2003 م، ص 146.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur
http://www.SolidDocuments.com/

الثالث الى كيفية التداخل بين الوحدات التعليمية على أنه لا يمكن الفصل بينها فالوحدة السابقة تمهد للوحدة اللاحقة أي إن حلقات التعليم متصلة وبالتالي لا يمكن الفصل بين مرحلة و أخرى أو بين نشاط وآخر أو بين وحدة تعليمية و أخرى.

فالتعليمية اذا تقوم بدراسة الظروف المحيطة بمواقف التعلم ومختلف الشروط التي توضح أمام المتعلم وقد انصب اهتمام علماء التربية على عملية التعلم التي تهتم بالمتعلم داخل المدرسة وخارجها وأما الاهتمام بالتعليم فقد جاء متأخرا نسبيا .

4- يرى كل من هوك ودونكان hough et duncan أن العملية التعليمية كنشاط تضمن أربع مراحل هي:

1- مرحلة تنظيمية: يتم فيها تحديد الغايات العامة والأهداف الخاصة كما يتم فيها اختيار الوسائل الملائمة.

2- مرحلة التدخل: أي تطبيق استراتيجيات وانجاز تقنيات تربوية داخل القسم.

3- مرحلة تحديد وسائل القياس لقياس النتائج وتحليل البيانات.

4- مرحلة التقويم: تقويم المراحل كلها وذلك بهدف معرفة مدى انسجام الاهداف وفعالية النشاط التعليمي[1]

العملية التعليمية إذا نظرنا إليها في التعليم الثانوي نجد من دخول التلميذ المرحلة الثانوية إلى خروجه منها متوجا بشهادة البكالوريا ، يمكن هدفها العام في تسهيل التعلم لدى التلاميذ وبالتالي إحداث تغيير في سلوكهم بحيث يكون هذا التغيير قابلا للملاحظة والقياس.

وهكذا نجد أن العملية التعليمية تقوم على دعامتين التعلم Apprentissage والتعليم Enseignement ويقصد بالتعلم "العملية التي يدرك الفرد بها موضوعا ما ويتفاعل... عملية يتم بفضلها اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الاتجاهات..."[2] أي إن التعلم يتم بإرادة المتعلم وبإقباله على موضوع ما بصورة إيجابية والفرض منه اكتساب

[1] محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية، مدخل الى علم التدريس،قصر الكتاب،الرباط،2000م، ص14

[2] المرجع نفسه، ص 13.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter PDF. Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

المهارات ومحاولة تطويرها وبذلك يستمر التعلم من المهد إلى اللحد فهو لا يتقيد بزمان ولا بمكان.

ويذكر عطا الله أحمد مجموعة من الآراء بقوله: "يعرف الصالح محمد علي أبوجادو التعلم تغير في السلوك ثابت نسبيا، ناجم عن الممارسة والخبرة. في حين تعرفه هدى ناشف التغير الذي يحدث نتيجة الخبرات التي يمر بها الفرد، وتأثير بالبيئة الاجتماعية والطبيعية العصبية الداخلية المفروض حدوثها عند حدوث تغير في الأداء ليس ناتجا عن النمو أو التعب.

ويرى رشيد لبيب أن عملية التعلم بمعناها الشامل عملية تكيف يكسب المتعلم خلالها أساليب جديدة للسلوك تؤدي إلى إشباع حاجاته وميوله، وتحقيق أهدافه التي يحددها لنفسه نتيجة تفاعله مع الحياة الاجتماعية والمادية.[1]

تتفق التعريفات السابقة في أن التعلم تغير في السلوك سواء أرتبط هذا التغيير بالبيئة الاجتماعية أو بالبناء المعرفي للفرد حيث تدخل متغيرات جديدة في سلوكه وذلك طول مدة العملية التعليمية.

غير أن هذا التغير لا يمكن ملاحظته أو قياسه إلا من خلال الأداء وهكذا يكون التعريف الإجرائي للتعلم هو الذي ذكره ملحار Bilgar أن الاستدلال على التعلم يحدث من ملاحظة التغير في الأداء هذا التغير الذي يعتبر كنتيجة للتدريب والخبرة.[2]

فالتعلم يحدث أثناء وجود الفرد في موقف تعليمي أو موقف لاكتساب مهارة ما، مع الأخذ بعين الاعتبار الحالات الداخلية أو النفسية أو الخارجية التي يكون فيها المتعلم أثناء عملية التعلم، إذ يجب أن يستثني التغير الناتج عن النمو الجسمي والنفسي والتعب،وكذلك الحالات الطارئة التي قد تصيب المتعلم أثناء العملية، كالمرض مثلا أو تناول دواء أو

[1] ينظر عطا الله أحمد، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2006م، ص 21، 23.

[2] المرجع نفسه، ص 25.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

عقاقير... لأن هذه الطوارئ تؤثر في عملية التغير،يقول هلجار hilgar:"التعلم عملية بها ينشأ فعل أو سلوك أو يتطور أو يتغير، وذلك بمكافحة ظرف من الظروف أو ممارسته والإستجابه له، بشرط أن تكون خصائص التطور أو التغير الحاصل غير قابلة للتغير، بفعل ميول فطرية أو بلوغ او حالات طارئة على الكائن الحي، كالإعياء أو العقاقير.[1]

فإذا تتبعنا التعريف وجدناه يركز على أن التعلم عملية داخلية فعالة، يتفاعل فيها الفرد مع محيطه أو بيئته، ولا يسمى تعلما إلا إذا أدى إلى تغير في سلوك المتعلم وتصرفاته ومعارفه ومهاراته واستطعنا أن نلاحظ ذلك ونقيسه من خلال الأداء. وهذا يكون التعلم هو عملية اكتساب للسلوك والمعرفة، وهو تغير في الأداء نتيجة الممارسة، حيث يكون المتعلم هو مركز الإهتمام، وبالتالي يلاحظ التعلم ويقاس انطلاقا من الأداء.

أما التعليم: فهو التدريس وهو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة المتعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله.

إنه مجموعة من الأفعال التواصلية التي يمكن اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص أو المجموعة الأشخاص) التي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي يختلف التعليم عن التعلم في كون الأول عملية لنقل المعارف من المعلم إلى المتعلم، فهو نشاط تواصلي يفترض فيه وجود مرسل.. معلم ومرسل إليه..المتعلم من جهة، كما العملية المساعدة على التحصيل أو التعلم من جهة أخرى، يقوم على أسس وقواعد وتحكمه قوانين أي يفترض وجود مؤسسة تعليمية بغض النظر عن نوعها(مدرسة ـ مسجد ـ كتاب....) ومنهاج وأهداف مسطرة مسبقا.إن عملية التعليم"هي التي تشكل المحور الأساسي لعلم التدريس أي الديداكتيك أو التعليمية والذي يعني الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها

[1] محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية ، ص 102.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي"[1]

فإذا كان منطلق التعلم تنمية القدرات بالإضافة إلى المهارات، فهذا يعني أن يكون لدى المتعلم الإستعداد الكافي للقيام بالعمل وتوظيف مهاراته لأن عدم الاستعداد يعني فقدان الفرد لتلك القدرة الكامنة التي تساعده على التعلم بيسر وفي أقصر وقت ممكن وبالتالي يصل المتعلم إلى أعلى مراتب المهارة والجودة.

جدول رقم(01) يوضح الفرق بين التعليم و التعلم:[2]

التعليم	التعلم
- تحميل معارف	-تنمية مواقف وقيم
- انتاج سلوكات	-التحكم في مهارات قابلة للتحويل
- تراكم معرفة	-وضع علاقات وجسور بين عناصر المعرفة
- تفكيك الاهداف	-بناء مستويات متتالية للمفاهيم
- استهداف السلوك النهائي	-بناء ودمج بنى معارف
	-ايجاد معنى في وضعية تعليمية
	-يأخذ بعين الاعتبار المكتسبات و النقائص
	-يعتبر التقييم جزء ضمنيا في التعلم
	-استهداف سيرورة التعلم

5- habiléte :

لغة:مهر في الشئ:حذف فيه، والمهر الصداق، والماهر الحاذق بكل عمل والجمع مهرة(لسان العرب).

[1] المرجع نفسه ، ص13.

[2] محمد الدريج ، تحليل العمليات التعليمية، ص13.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur
http://www.SolidDocuments.com/

واصطلاحا: هي ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة ودقة مع الاقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذاالأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا.

فالمهارة العقلية كمهارة تحليل العلاقات والتعليل والتعميم و التركيب وإبداء الرأي وإصدار الإحكام .[1]

تهيأ المهارة عادة من خلال استعدادات وراثية،وتعتبر غاية التعلم لأنها تتضمن عددا من الكفايات والقدرات التي تسمح للمتعلم بإنجاز مهام معينة بشكل دقيق وفي وقت قصير. ويرى حسين زيتون ان المهارة تعبر عن القدرة على أداء عملية معينة ، وهذا العمل أو العملية يتكون في الغالب من مجموعة من الاداءات أو العمليات الصغرى.

كما أن المهارة تتكون عادة من خليط من الاستجابات أو السلوكات العقلية والاجتماعية والحركية ففي المجال الحسي-الحركي هناك مهارات بصرية وسمعية وتعبيرية...كمهارات القراءة والكتابة والكلام ومهارات ترتبط بالنشاط الجسمي الحركي.وفي المجال العقلي هناك مهارة الفهم والاستيعاب ومهارات التركيب والتلخيص والتحرير...وأما في المجال الوجداني فهناك مهارات التفاعل مع الاخرين وبناء العلاقات الاجتماعية والتعبير عن الرأي و المهارات الانفعالية كالإصغاء.....[2]

وباختصار فان المهارة هي: "الاداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يقوم به الانسان حركيا وعقليا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف"[3]

---

[1] ينظر جابر عبد الحميد جابر،سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر،1986م ، ص 89 .90.

[2] ينظر حسن حسين زيتون ، مهارات التدريس "رؤية تنفيذ التدريس "عالم الكتب ، القاهرة ، مصر،2001، ص4 وما بعدها.

[3] أحمد حسين اللقياني وعلي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة ، مصر ، ط2، 1999م ، ص10.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

6- :

لغة: جمع "لغي" ولغات ولغون فهي الكلام المصطلح عليه القوم وهي مشتقة من الفعل "لغا" "يلغو" لغي بكذا أي تكلم بكذا.

اصطلاحا: من أشهر التعريفات المخصصة للغة في التراث العربي، التعريف الذي وضعه العالم اللغوي الشهير أبو الفتح عثمان بن جني الذي يقول:"هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[1]

اللغة نسق منطقي مصوغ من الرموز بقصد تحقيق الوضوح، والاتساق الداخلي، حيث يكون لكل رمز فيه معنى محدد وفقا لقواعد محكمة تحدد العلاقة بين الرموز.[2]

تشكل الوسائل التعليمية مكانة مهمة في العملية التعليمية،اذ تحقق الاهداف الموضوعية من اجل تطوير بنية النظام التربوي والتعليمي بحيث يجعله قادرا على الاستجابة للحاجات الاجتماعية والتربوية في الواقع التربوي التي تكون له انعكاسات واضحة على المناخ التعليمي مما يجعل المتعلمين مدركين لمعلومات لا متلقين فقط .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

[1] ساكر مسعودة،الاخطاء اللغوية لدى الطلبة سنة ثالثة ثانوي، مذكرة الماجستير ، كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2007،2008، ص 35.

[2] فاروق مداس ، مصطلحات علم الاجتماع ،دار مدني، دون بلد ، 2003، ص 221-222.

:

1- : إن كلمة الوسائل التعليمية تتكون من كلمتين هما: الوسيلة والتعليم، والوسيلة.

لغة: هي مصدر من وسل ـ يوسل ـ وسيلة.[1]

وأما : كما قال اسماعيل صبري مسلم: فهي الوسيلة التي تحمل الرسالة من المدرس إلى أذهان الطلاب [2] والتعليم لغة: مصدر من علم ـ يعلم ـ تعليما ، ويقصد بها نقل المعلومات إلى المتعلم، أما اصطلاحا : فيعني إيصال المعرفة إلى المتعلم.

الوسائل التعليمية أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية انطلاقا من المبدأ القائل: إن التعليم يبدأ من المحسوس إلى المجرد ، أي أن التلميذ يستطيع أن يفهم المحسوسات أكثر من فهمه للأفكار والرموز المجردة ، ولهذا دعا رجال التربية والتعليم إلى إدخال هذه الوسائل التعليمية في التدريس وجعلها ركيزة مهمة وأساسية لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية ، كما أن الوسائل التعليمية باختلاف أنواعها تستخدم في تدريس غالبية المواد الدراسية لما تحتويه من أجهزة متنوعة مثل: أجهزة الحاسب الآلي والفيديو والتلفاز وجهاز الإسقاط الضوئي فوق الرأس وجهاز الشرائح أو الشرائح الشفافة وغيرها ، وكذلك ما تتغمنه من مواد متعددة مثل الصور والرسوم والأشكال والخرائط والنماذج الحيه وغير التعليمية لها فوائدها المتعددة منها أنها تجعل عملية التعليم أكثر عمقا وأصالة ، فلها الأثر البالغ في شد انتباه الطلبة نحو الدرس وتنمية ميولهم نحو التعليم وتحسين كثير من المهارات سواء كانت فكرية مثل: دقة الملاحظة والتنبؤ وإدراك العلاقات أو مهارات يدوية مثل: القيام بإجراء التجربة واكتشاف أساسيات المعرفة المتعددة .[3]

---

[1] لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام (بيروت: دار مصر) ، ط 28، 1982 م ، ص 900 .

[2] المرجع نفسه ، ص 526 .

[3] ـ جمال ابن عبد العزيز الشرهان، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، ط 2 ، ص 24.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

ويعتبر محمد محمود الحيلة: أن الوسائل التعليمية كل ما يساعد على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات المختلفة من شخص إلى آخر في مجال التربية والتعليم والتدريب من المعلم أو المدرب إلى الطلاب أو المتدرب لترفع من القدرة على اكتساب المهارة. [1]

والوسيلة التعليمية هي كل ما يقدم أو يسهم في تقديم مادة تعليمية ضرورية لعملية التعليم ، كما تصفها وتحددها الأهداف التعليمية .

وتستخدم كجزء اساسي متفاعل مع بقية إجراءات منظومة التدريس، أو بعبارة أخرى، هي كل ما يوظف في إطار إجراءات التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية . [2]

ويشير أحمد محمد سالم : أن الوسائل التعليمية منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد و الأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم أو كليهما في المواقف التعليمية بطريقة منظومية لتسهيل عملية التعليم والتعلم . [3]

وهي أيضا حسب رضوان ظاهر الطلاع : وسائل تخدم وتساعد عملية التعليم ، دون أن يكون بها دور تعليمي حقيقي مباشر كمبني المدرسة والطاولة والمقعد والسبورة ودفتر الكتابة وشاشة العرض وآلة الطباعة وغيرها. [4]

أما خالد محمد السعود: يعتبرها بأنها جميع الأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى المتعلمين بهدف تحسين العملية التعليمية دون الاستناد إلى الألفاظ المجردة فقط. [5]

---

[1] د.جمال ابن عبد العزيز الشرهان ، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم ، ص 64 .

[2] د. يس عبد الرحمان قنديل، الوسائل التعليمية والتكنولوجيا التعليم ، المضمون ـ العلاقة ـ التعنيف (الرياض: دار النشر الدولى ، ط 2، ص 31

[3] د. أحمد محمد سالم ، وسائل وتكنولوجيا التعليم (الرياض : مكتبة الرشد) ، 2004 م ، ص 37 .

[4] د. رضوان ظاهر الطلاع ، من فيض الخاطر مقالات و خواطر طروحات وابحث تعليمية وتربوية (القاهرة ، د ط ، 1412 ه ـ 1992 م)، ص 12 .

[5] د.خالد محمد السعود، تكنولوجيا وسائل التعليم وفاعليتها: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2008 م، ط 1 ، ص 24.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

وانطلاقا مما سبق فإن الوسائل التعليمية أداة يستعملها المدرس في العملية التعليمية لإيصال العلم والمعرفة والمعلومات عن مواد الدراسة بطرق مناسبة في أذهان الطلاب ، ويعين مواد الدراسة بسريعة وسهولة .

وترتبط الوسائل التعليمية ارتباطا وثيقا بثلاثة محاور أساسية هي: المعلم الذي يستخدمها ،والمتعلم الذي يأخذ فيه الفائدة منها ،والموقف التعليمي الذي يثير ويزيد الطلاب من فعاليته ،وتسهم الوسائل التعليمية في تحقيق أهدافها. فإن الوسيلة التعليمية الجيدة ليست معنية أو إيضاحية فحسب ، بل هي جزء من المنهج التعليمي ، ومجال هام للنشاط التعليمي، وعنصر اساسي من عناصر عملية التعليم .

كما أن الوسائل التعليمية لها أهمية في تطوير عملية التعليم بصفة عامة ، وفي حفظ الطلاب على إتباع الدروس واكتساب الخبرات والمهارات والمتصلة بالمواد الدراسية .

وهذه العملية تحتاج إلى الكفاءة والجهد من المعلم في استخدام وسيلة التعليم في عملية التعليم[1]

2 - : هناك تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية : تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون، حيث تشمل هذه الوسائل أنواعا منها اللغة اللفظية المكتوبة، والمسموعة،واللوحات التعليمية ،والنماذج والعينات والحسابات الإلكترونية المستخدمة في التعليم والفيديو المتفاعل ، وشبكة الانترنت ، وغيرها من التصنيفات نجد ما يلي :

1. :

أ. : تضم مجموعة من الأدوات والمواد التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها ،وتشمل هذه المجموعة الصور الفوتوغرافيه ،الصور المتحركة العامة وصور الأفلام ،الشرائح بأنواعها المختلفة ،والرسوم التوضيحية والبيانية ،والرسوم المتحركة ،والأشياء المبسطة ،والعينات ،والنماذج ،والخرائط والكرات الأرضية ،كما

[1] د.عبد الله اسماعيل الصوفي ، التكنولوجيا الحديثة والتربية أو التعليم ، مؤسسة الوراق، عمان، 2000 م ، ط 1 ، ص 41 - 42 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

تتضمن هذه الوسائل أيضا التمثيلات، والرحلات، تجارب العرض، والمعارض والمتاحف، واستخدام السبورة واللوحة الوبرية، ومجلة الحائط، ولوحة النشرات، واللوحات المغناطيسية ومنضدة الرمل.[1]

2. : تضم الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعليم واكتساب الخبرات كعنصر أساسي، وهي ما يسمع في الراديو والمسجل ولاعب الأسطوانات مكبرات الصوت، مختبرات اللغة وكل ما يسمع.[2]

3. : تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر وتشمل التلفاز التعليمي، الأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة ، والشرائح عندما يستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير .

هذا التصنيف لا يؤخذ لاستبعاد الوسائل التي تتطلب دراستها الحواس الباقية الأخرى كالعروض التوضيحية التي تخاطب الشم أو التميز عن طريق اللمس حيث أن الحواس ليست منفصلة بل متداخلة معا، و اللغة اللفظية المسموعة تصاحب استخدام الوسائل البصرية دائما.[3]

2– : قسم الفيلسوف التربوي الأمريكي" ادجار ديل": هذه الوسائل إلى ثلاثة مجموعات:

: تمثل الممارسة العملية، والعمل المباشر، حيث يمارس الإنسان الخبرة بنفسه و يشارك فيه مشاركة إيجابية و لو طبقنا ذلك على العملية التربوية لو جدنا أن المتعلم هنا يتعلم كثيرا من المهارات و المعارف، وتتكون لديه مجموعة من المفاهيم عن طريق

[1] د. أحمد خيري كاظم ، عبد الحميد جابر ، الوسائل التعليمية و المنهج، دار الفكر للنشر و التوزيع، 2007 م، ط 1، ص 41.

[2] د.محمد علي السيد، الوسائل التعليمية و تكنولوجية التعليم، مكتبة المنار، 1988 م، ط 8 ، ص 69.

[3] د. محمد محمود الحيلة، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1، 2000 م ، ص 110 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

الممارسة العملية ، و هذا لا يقتصر على المفاهيم التي تعلمها بالعمل المباشر أساسا لتكوين مفاهيم جديدة بواسطة خبرات شبه حسية أو مجردة.[1]

: تعتمد على الملاحظة المحسوسة ، و تشمل وسائل العروض التوضيحية التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدرس، والرحلات التعليمية الميدانية التي يخطط لها المعلم مع طلابه مثل زيارة مصنع أو أثار أو المعارض صناعية كانت أم زراعية أو علمية إضافة إلى جميع الوسائل السمعية و البصرية كالسينما و النماذج و العينات.[2]

: تمثل هذه المجموعة كل الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ بواسطة العين المجردة ، أي أنها تعتمد على الخيال و الخبرات السابقة التي يقارنها المتعلم بالصورة الذهنية التي كونها في الماضي ، و هذه الخبرات معرضة للتشويش و عدم الوضوح مما يؤدي إلى تكوين مفاهيم غير صحيحة أو غير متكاملة ، لذلك فإن على المعلم إستخدام بعض الوسائل التي تساعد المتعلم في تكوين مفاهيم صحيحة للواقع .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

[1] د.عبد الحافظ سلامة ، الوسائل التعليمية و المنهج ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، ، 2000 م ، ط 1 ، ص 84.

[2] د. محمد علي السيد ، الوسائل التعليمية و تكنولوجية التعليم ، ص 77.

والشكل التالي يبين مخروط " أدجال ديل " .[1]

" " **(01)**

[1] د.عبد الحافظ سلامة ، الوسائل التعليمية و المنهج ، ص 85.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

- : حسب هذا التصنيف تم تقسيم الوسائل إلى خمس فئات اعتمادا على المنبهات و كثافتها، وهو على شكل هرم مقلوب، حيث حلل الوسائل الحقيقية المرتبطة بالبيئة في أعلى الهرم ، ثم تدرج إلى المواد البصرية المتحركة ، ثم السمعية البصرية الثابتة، ثم الرسومات واللوحات التعليمية ، وفي القاعدة وضع أيضا الرسومات والتسجيلات الصوتية و هو صورة معكوسة لتصنيف " ديل ".[1]

شكل رقم (02) تصنيف " إدلينغ "

يتبين لنا من خلال ما سبق أن هناك تصنيفات عديدة للوسائل التعليمية ، فمنها ما اعتمد على الحواس، و منها ما اعتمد على الخبرات، و منها ما أخذ معايير متعددة مثل: صعوبة أو سهولة الاستعمال ومدى توفر الوسيلة أو عدم توفرها .

[1] د. عبد الحافظ سلامة تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان ط1 ، 2008 م ص 26 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

3- :

إن الأسباب النفسية و التربوية في استخدام الوسائل التعليمية هي عملية التعليم، هي أن هذه الوسائل تساعد على الوصول إلى تعلم كمدخل ، و تثبت و تسهل على المتعلم عملية التعلم، وتحثه على الاشتراك فيها بشكل فعال و هادف ، كما تساعد على زيادة الفهم ، ومن أبرز الأسس النفسية التي تدعونا إلى استعمال الوسائل التعليمية مايلي: [1]

1. : هي كل ما يفكر فيه المتعلم أو يتعلم يصل إليه عن طريق حواسه، و لذلك تستخدم الوسائل لأنها تكون أقدر على مخاطبة العقل عن طريق الحواس من الأشياء المجردة و الرمزية.

2. : هناك بعض العوامل التي تحدد من عمل الحواس كالسرعة الكبيرة و المسافات، و لكن عن طريق الوسائل المناسبة يمكن أن نحد من نطاق بعض الحواس.

3. : ليس هناك ما هو أفضل من قيام الفرد مباشرة بالعمل الذي يريد تعلمه ، و الوسائل التعليمية تساعد على ذلك، وتمكنه من إغناء خبراته و بناء مفاهيمه.

4. : تقوم الوسائل التعليمية بتبسيط عملية التعلم من خلال تبسيط المواد المعقدة المراد تعلمها بطريقة أو بأخرى.

5. : تؤكد معظم نظريات علم النفس على ضرورة توافر عنصر التشويق في المواقف التعليمية ليشارك المتعلم في النشاطات التعليمية .

6. : تعتبر من أهم الأمور التي تسهل على المتعلم فهم الخبرات التعليمية ، و الوسائل التعليمية يمكن ان تظهر مختلف العلاقات التي تربط الأجزاء ببعضها البعض و تربط الأجزاء بالكل .

7. : تستعمل لتثبيت التعلم و اكتساب المهارات و العادات، و يمكن بواسطة الوسائل المعنية إعطاء الفرصة للمتعلم للتدرب على عملية ما .

[1] http // Faculty ,KSU .edu . Sa /Hassan/ Courses

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

8. : معظم نظريات علم النفس تؤكد أن التعزيز و المكافأة من أهم العوامل المشوقة للمتعلم و التي ترسخ الفهم لديه ، وهناك العديد من الوسائل التي تعطي تعزيزا للمتعلم.[1]

4- : تمثل الوسائل التعليمية المواد والأجهزة والأدوات وقنوات الاتصال التي تنقل بواسطتها المعرفة إلى المتعلمين ، إلا أن وجود الوسيلة لا يبرز استخدامها ما لم تكن متفقة مع أغراض الدرس، وعليه تخضع عملية اختيار الوسائل التعليمية لعدة عوامل و معايير من أهمها ما يلي:

- : بمعنى توافق الوسائل مع الفرد الذي تسعى إلى تحقيقه منها ، كتقديم المعلومات او اكتساب التلاميذ لبعض المهارات أو تعديل اتجاهاته، فالأفلام المتحركة مثلا : تصلح لتقديم المعلومات التي يكون عنصر الحركة أساسا فيها بينما في الصور و الأفلام الثابتة بالفرض إذا لم تكن مهمة في الموضوع، وبالمثل إذا كان الهدف من الدرس أن ينطق التلاميذ بعض الكلمات نطقا صحيحا ، كان من الضروري أن يسجل التلميذ حديثه ليثبت مدى اكتسابه لقواعد النطق الصحيح في اللغة ، أما إذا كان المطلوب هو إثارة اهتمام التلميذ بموضوع الدرس، و تنمية استعداده لاستقبال الخبرات الجديدة، فقد يكون من المفيد أن يقوم المدرس بعمل لوحة يعرض عليها بالصور والرسومات التي يشملها هذا الموضوع و المشكلات التي تتصل به ، كما هو الحال عند دراسة البترول في البلاد العربية مثلا: فيوضح المدرس لوحة العرض ، خريطة تبين أماكن حقول البترول في العالم العربي.[2]

[1] د. محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار الشروق، عمان، 1997 م ص 62-66.

[2] د.حسين حمدي الطويجي ، وسائل الاتصال وتكنولوجية التعليم، دار القلم ، الكويت ، ط 1 ،1987 م، ص 57-58.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

- : المعلم المستخدم هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام ،وهذا ما يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام و تحديد الوقت المناسب لعرضها ، وكذلك المكان المناسب و يشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي تستخدم فيه الوسيلة مثل: الإضاءة ، التهوية، توفير الأجهزة ، كما ؟أنه يحفظ نفسه من مفاجأة غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلما غير الفيلم المطلوب أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك مما يسبب إحراجا للمعلم وفوضى بين التلاميذ.[1]

– : بعد تحديد الأهداف التعليمية، لابد من المعلم أن يسأل نفسه لمن هذه الوسيلة ؟ وفي أي مستوى صف أكاديمي مهم ؟ ويجمع أخصائي تكنولوجي أن هناك عددا من الخصائص المتعلمين يمكن اعتبارها عند تعميم الوسائل التعليمية تقع في أربع مجموعات من الخصائص:

- مادية جسمية (فسيولوجية).
- اجتماعية اقتصادية .
- تربوية معرفية .
- نفسية سيكولوجية .

ولكن من الصعب أو قد يكون من المستحيل اعتبار أو حتى تحديد كل هذه الخصائص بالتفصيل لأي متعلم كان، ولكن من المهم أن نعترف بوجودها، ونعتبرها عند تصميم الوسائل التعليمية التعلمية، وهنا نكتفي بذكر المستوى الأكاديمي المتعلم (الصف الذي هو فيه).[2]

– : إذ لم تناسب الوسيلة التعليمية أعمار التلاميذ وقدراتهم و خبراتهم ولم تتماشي مع ميولهم وحاجاتهم فإنها في هذه الحال سوف تفقد فائدتها

[1] د.خالد محمد السعود، تكنولوجيا وسائل التعليم و فاعليتها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،، ط 1 ، 2008 م ص 82.

[2] د. محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، ط 1، 2000 م ، ص 104.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

التعليمية إلى حد كبير، ومعنى ذلك أنه ينبغي تلائم الوسيلة التعليمية مستويات نضج التلاميذ الجسمي و الفعلي ، فالوسائل التعليمية كما قلنا تتفاوت في الصعوبة و السهولة ، فاذا كانت بالغة الصعوبة فإنها سوف تعرقل التعلم، و كذلك إذا كانت بالغة السهولة فإنها تخلق إتجاهات غير مرغوب فيها عند التلاميذ ، كالاستخفاف بالدرس و الخروج عن النظام في حجرة الدراسة ، و لذلك يجب أن تتحدى الوسائل المختارة تفكير التلاميذ بما يتناسب مع قدراتهم .

وقد تكون هناك وسيلة مناسبة لمجموعة من التلاميذ في موقف تعليمي معين ، ولا تناسبهم نفس الوسيلة في موقف تعليمي أخر، وهذا يبين لنا اختيار الوسيلة المناسبة كخطوة أساسية ضمن الاستخدام السليم.[1]

- : إن المقصود باللغة هو استعمال الالفاظ وترديدها و المقصود بالكلمة هو اللفظ ذو المعنى الذي يستخدمه الفرد ، وهو مدرك لمعانيه، فانتقال الخبرة يتم عن طريق وسيلة الاتصال وهي اللغة ، وأن فعالية التدريس نتيجة استخدام الوسائل التعليمية لا ترجع إلى استخدام هذه الوسائل فقط إنما إلى مهارة المعلم في اختيار هذه الوسيلة المناسبة لدرس وكيفية استخدامها .

- أن يكون الهدف الأساسي للوسائل التعليمية هو إثراء الموقف التعليمي ولا يعد الترفيه، فهي تمثل جانب رئيسي من المنهج ، فهي أدوات مساعدة للمعلم، يستخدمها المعلمون في موادهم ترفيهية بل هي وسائل لها قيمتها التعليمية.[2]

[1] د. أحمد خيري كاظم عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية و المنهج ،دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2007 م ص 93.

[2] د أحمد حسن اللقاني، عودة عبد الجواد أو سنلينة ،أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 ،1999 م ، ص 107.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

- لوحظ أن بعض المجتمعات : غير مهيأة اجتماعيا لاستخدام بعض الأساليب التكنولوجية الحديثة ، والاستفادة منها أو صيانة أجهزتها ، أو تطبيق الأنظمة التي تبتدعها هذه الأساليب ، فقد يكون من الأنسب مثلا عند تقويم التعليم المبرمج استخدام الكتاب المبرمج، أو الآلات اليدوية قبل أن ننطلق إلى استقبال البرامج من خلال الحاسوب ، و بالمثل عند استعمال مختبرات اللغة فيفضل في البداية حسن استخدام أجهزة التسجيل و الكاسيت، ووسائل الاستماع الفردي أو الاستعمال مع مجموعات قبل استيراد ألاف الدنانير في إقامة أجهزة مختبرات لغوية ثابتة .

- أن تكون الوسيلة التعليمية مناسبة فنيا من حيث اللون والوضوح ، والزوايا، و الحجم والخطوط و الرسومات ، الإخراج ، و الصوت مع توافق الموسيقى مع الصوت و الصورة .

- لا تكتمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة أو طريقة معينة في التدريس إلا بالتقويم، وليس معنى ذلك أن التقويم خطوة نهائية أو غاية في حد ذاته ، وإنما هو وسيلة لتحسين و تطوير المواد و الأساليب المختلفة في موقف التدريس و التعلم وزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها التعليمية ، وعلى ذلك فالتقويم جزء لا يتجزأ عن الطريقة، وهو يبدأ أساس بمعرفة الأهداف المراد تحقيقها ، و يتضمن بعد ذلك عدة خطوات، الغرض منها تحديد الدرجة التي تحققت بها فعلا هذه الأهداف ، ويستلزم ذلك معرفة نواحي القوة أو النجاح، و نواحي الضعف أو الإخفاق في الاستخدام ووضع التفسيرات الممكنة لأسباب ذلك.

على الرغم من أن المدرس عادة ليس في موقف يمكنه من تقويم الوسائل المستخدمة عن طريق التجارب المضبوطة و استخدام وسائل القياس العملية، إلا لأنه يستطيع هو وتلاميذه خلال استخدامهم لوسيلة معينة أن يقدروا قيمتها على نحو ذاتي.[2]

[1] د.عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2008 م ص 23 .

[2] د أحمد خيري كاظم ، عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية و المنهج ، ط 1 ، ص 78.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

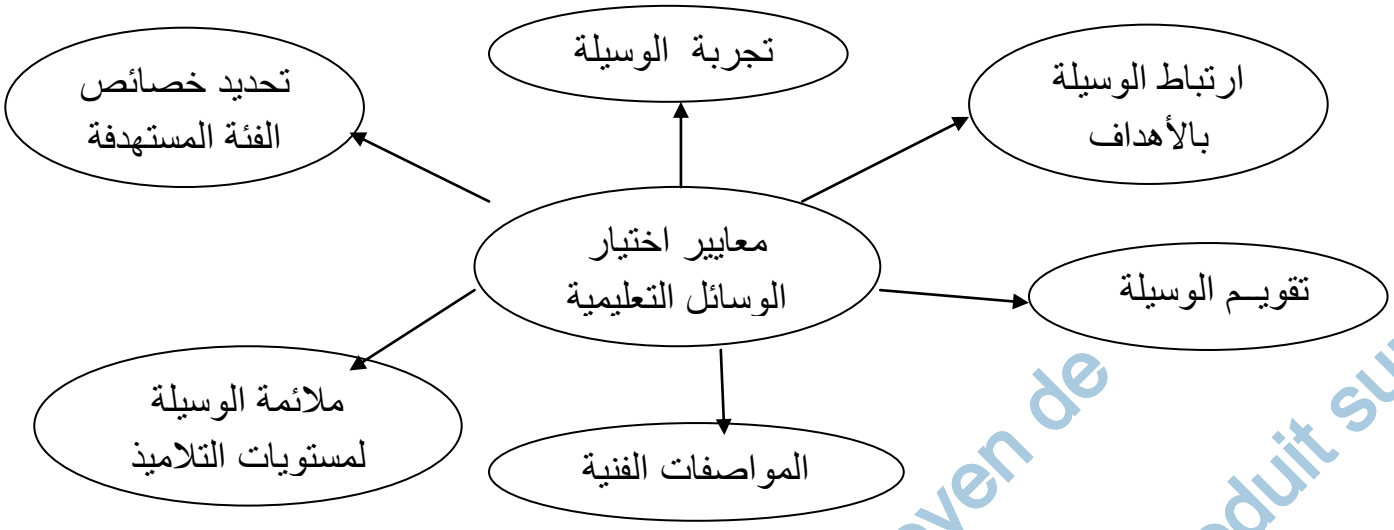

شكل (03) معايير إختيار الوسائل التعليمية

- هناك بعض المعايير المهمة : التي يجب في ضوئها إختيار الوسائل التعليمية و إعدادها و الشكل التالي يوضح ذلك .

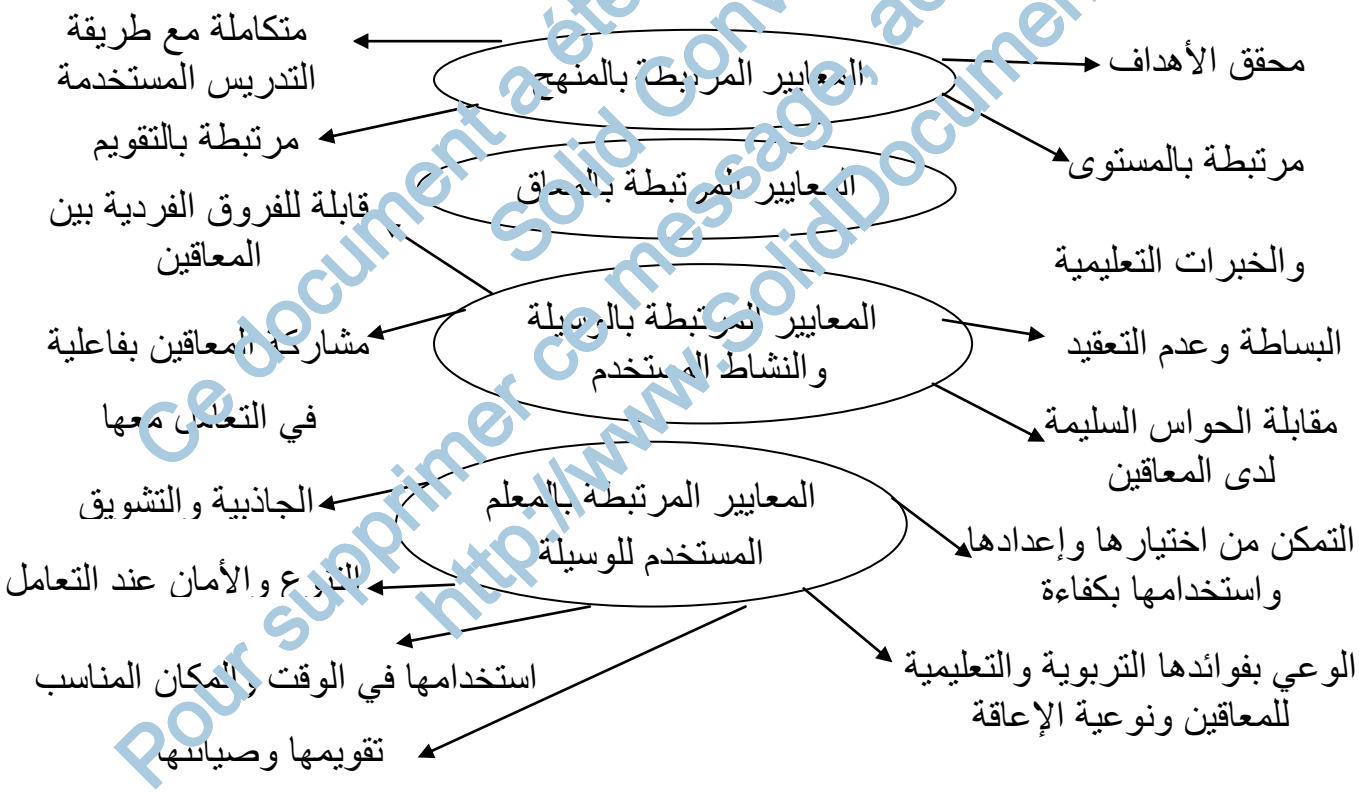

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

(04)

يتضح من خلال ما سبق أن نجاح أي موقف تعليمي تعلمي يساعد المتعلم على تحقيق الأهداف المخططة يعتمد إلى حد كبير على حسن اختيار الوسائل التعليمية التي تنظم تعلم التلاميذ و تيسر لهم بلوغ الأهداف الأدائية بدرجة عالية من الإتقان لذا فإن أي موقف تعليمي عبارة عن نظام متكامل من العناصر تتفاعل فيما بينها ، و يؤثر كل منها في الأخر في ديناميكية مستمرة، لذا لا نستطيع أن ننظر للوسائل التعليمية التعلمية بمعزل عن العناصر الأخرى كالأهداف الأدائية ومهارات المعلم و قدرات خصائص المتعلم والمحيط.

5- : إن الوسائل التعليمية كثيرة و متنوعة ومصادرها ميسورة و متوفرة للمعلم، فما عليه إلا أن يلتفت حوله في بيئته ليجد عددا كبيرا من الوسائل التعليمية التي يمكن أن يوظفها لخدمة العملية التعليمية و تسهيلها .

ونستطيع تصنيف مصادر الوسائل التعليمية إلى ما يلي:

1. : يقصد بالبيئة المحلية كل ما يحيط بالمعلم، و الطالب على حد سواء داخل حدود النظر الذي يعيشون فيه، وهذه البيئة غنية بالوسائل التعليمية التي يمكن أن يستغلها المعلم في شرح درسه، ولا يستطيع المعلم استغلال موجودات البيئة إلا إذا كان :
   - مستوعبا لموجودات البيئة المحلية ، معطياتها.
   - مستوعبا للمنهج الدراسي بجميع جوانبه و تخصصاته.
   - أن يبدأ المعلم بنفسه، و طلابه، وما يرفعون ويلبسون، و يشربون وبموجودات بيوتهم.[1]

:

أ. : يعيش المتعلم في البيت، و يبدأ رحلته في الحياة و يستطيع ان يتعلم المعلومات والاتجاهات، حيث أن البيت غني بما فيه من أدوات، وما يضع فيه من مأكولات وحيث توجد مكتبة والده، ويتوفر فيه من وسائل الاتصال مثل: المذياع، والتلفزيون، والمجلات

[1] د.عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2008 م ص 57.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

وغيرها ، و التي تسهم في تثقيف الطفل و تساعده على اكتساب الخبرة، نجد أن الوالدين هما القدوة في تعليم الطفل الاتجاهات المختلفة.[1]

ب. : من الأهمية بما كان أن يتوفر للمعلم في مدرسته قدرا مناسبا من مختلف أنواع الوسائل التعليمية التي تخدم أغراض المناهج الدراسية ، مما يتيح له أن يستفيد ويفيد من الوسائل التعليمية الموجودة .

ويمكن أن تحصل المدرسة على حاجتها من هذه الوسائل التعليمية من مصادر كثيرة منها :

- ما قد يصرف للمدرسة من الإدارة العامة للوسائل التعليمية كالأنواع الدقيقة من الخرائط، الأعلام ، العينات ، النماذج ، التسجيلات الصوتية و المرئية.
- ما يصرف للمدرسة من إنتاج قسم الوسائل التابعة للإدارة التعليمية المختصة : مثل أنواع من العينات و بعض النماذج و مجموعات الصور الفوتوغرافية.
- ما تقوم الإدارة التعليمية بتدبيره من الوسائل الجاهزة في الأصوات بعد فحصها و التأكد من صلاحيتها لأغراض المناهج الدراسية.
- ما يقوم به مدرس المدرسة بناحية من أصناف الوسائل من خدمات محلية في حدود إمكانات المدرسة .
- ما يقوم به الطلبة أثناء الأنشطة التعليمية كالرحلات .
- ما تقوم به المدرسة بإستعارته من مكتبة إدارة الوسائل التعليمية المحلية بالإدارة أو عن طريقها مثل : أجهزة العرض و الأفلام السينمائية و أفلام الفيديو و التسجيلات الصوتية.[2]

كما توجد هناك مصادر متعددة ذات إمكانيات تعليمية و تثقيفية، يمكن للمدرسة التخطيط الاستفادة من إمكانياتها في تدريس المقررات الدراسية المختلفة و ما يتصل بها من نشاط تعليمي هادف، و فيما يلي أمثلة لبعض هذه المصادر :

[1] د.عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية و المنهج ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2000م ، ص 58.

[2] د.عبد الحكيم مخلوف، الوسائل التعليمية و سيكولوجية التعليم للمعوقين بصريا ، مكتبة الانجليزية مصرية ،ط 1 ، 2005 م ص 129 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

- المعارض و المتاحف .
- حدائق الحيوان ، و محطات تربية الأسماك .
- الحدائق النباتية ، و محطات التجارب و البحوث الزراعية .
- المؤسسات الصناعية و الاقتصادية و التجارية .
- المؤسسات التعليمية والثقافية كالجامعات و المعاهد و المدارس المختلفة و المكتبات العامة .
- دور الإذاعة و التلفزيون .
- دور الطباعة و النشر .
- المطارات و المكاتب البريد و التلغراف .
- محطات توليد الكهرباء و محطات تنقية المياه.[1]

:

إن البيئة المحلية بما تمتلكه من متاحف تاريخية ، وعلمية و تراث اجتماعي، ومواقع أثرية و منظمات و مؤسسات تمثل مصدرا غنيا لدراسة كثير من المواد الأكاديمية المدرسية كالاجتماعات و التربية و الاقتصاد و اللغات و العلوم، وتنبع أهمية البيئة المحلية في التعليم من الأمور التالية :

- إن الخبرات في هذه البيئة حسية تتم بالمشاهدة و المعاينة أو الحديث العادي مع الخبراء.
- إن مصادر هذه البيئة حقيقية .
- إن مصادرها دائمة (نسبيا) .

وحتى يمكن الاستعانة بسهولة من هذه الوسائل في عملية التعليم لابد من حصر هذه الوسائل بشكل منظم .

[1] د. أحمد خيري كاظم، عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية و المنهج، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 ، 2007 م ، ص 309.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur
http://www.SolidDocuments.com/

2- : يقصد بالبيئة الخارجية كلا ما هو خارج حدود قطر المتعلم و تقسم البيئة الخارجية إلى قسمين :

أ. : إن موجودات البيئة في الوطن العربي تبقى قريبة للطالب، ولكن لابد أن يتعرف إلى هذا الوطن من خلال طرق عديدة مثل: وسائل الاتصال الجماهيري من إذاعة و تلفزيون أو ما يزوده به إخوته، وأصدقاؤه الذين يدرسون في الدول العربية ، من معلومات حول معالم و طبيعة الحياة في الدول العربية مما يزيد اعتزاز المتعلم بعروبته وانتمائه لهذا الوطن .

ب. : يشكل العالم البيئة الأكثر أتساعا وشمولا للمتعلم، و المعلم على حد سواء، ويمكن أن يستعمل المعلم الأفلام، والشرائح والمجالات، والجرائد، والإذاعات والسخارات، فيزود بمعلومات عن دول العالم يوفرها الطلابه .

وهناك بعض المؤسسات والمراكز التي تقوم بتصنيع أو شراء بعض الوسائل التعليمية.[1]

[1] د. عبد الحافظ سلامة ، تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2008 م ص 89 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

لأول: تطوير مهارات تعلم اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة (مهارة الاستماع ـ التعبير ـ القراءة ـ الكتابة).

للغة مهارات يشترط فيها الممارسة في الواقع أي الأداء الفعلي ، وقد صنف الباحثون المهارات اللغوية على أساس الجوانب العقلية والمعرفية والعاطفية والانفعالية والنفسية والحركية، كما صنفوها بحسب ترتيبها الزمني في النمو اللغوي عند الإنسان فكان الاستماع ثم الحديث (التعبير الشفوي/ الكلام) تليه القراءة بأنواعها وفي الأخير الكتابة (التعبير الكتابي).

فإذا كانت اللغة هي أداة التفاعل بين أفراد المجتمع ومستودع حفظ التراث ونقله عبر الزمان و المكان ، بواسطتها تحفظ خبرات الأجيال لأنها « لسان العقل وطريق الفكر.واللغة والفكر عنصران متداخلان يؤثر أحدهما على الآخر، وقد أشار أرسطو فقال: ليس ثمة تفكير بدون صور ذهنية ، إننا لا نفكر إلا باللفظ ولا نتلفظ إلا بالتفكير .» [1] فاللغة مرآة عاكسة للفكر و أداة تعبير الشعوب عن طموحها ،وسيلة الحفاظ على تراثها، كما أنها تمثل مظهرا من مظاهر سلوك الإنسان ، ووظائفها كثيرة إلا أن الوظيفة الإتصالية تأتي في مقدمة الوظائف، فالإنسان يستعين باللغة للاتصال في مواقف كثيرة جمعها الباحث Haliday :

1- الوظيفة النفعية: تستعمل اللغة بغية الحصول على الأشياء المادية كالمأكل والمشرب، وتلخصها عبارة (أنا أريد).
2- الوظيفة التنظيمية : تستخدم اللغة في إصدار الأوامر وتوجيه سلوك الآخرين ، وتلخصها عبارة (أفعل كما أطلب منك) .
3- الوظيفة التفاعلية: تستخدم اللغة من أجل تبادل المشاعر والأفكار والأحاسيس وتلخصها عبارة (أنا و أنت) .

[1] ينظر،سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، طرائق تدريس الآداب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2004 ، ص 17 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

4- الوظيفة الشخصية: تستخدم للتعبير عن المشاعر والأفكار والأحاسيس وتلخصها عبارة (إني قادم) .

5- الوظيفة الاستكشافية: تستخدم اللغة للاستفسار عن أسباب الظواهر والرغبة في التعلم وتلخيصها عبارة (أخبرني عن السبب) .

6- الوظيفة التخيلية : تستخدم اللغة من أجل التعبير عن تخيلات وتصورات من إبداع الفرد، تلخصها عبارة (دعنا نتظاهر أو ندعي) .

7- الوظيفة البيانية : تستخدم اللغة من أجل تمثل الأفكار والمعلومات وتوصيلها الآخرين ، تلخصها عبارة (لدي شيء أريد إبلاغك به) .

8- الوظيفة الشعائرية: تستخدم اللغة لتحديد شخصية الجماعة (العشرة).[1]

والاتصال هو العملية التي يتم بها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر، حتى تصبح ملكا مشاعا بينهما ، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وتستعمل عملية الاتصال مجموعة متداخلة من العمليات تدعى (كما ذكرنا سابقا عند رومان جاكبسون) من.

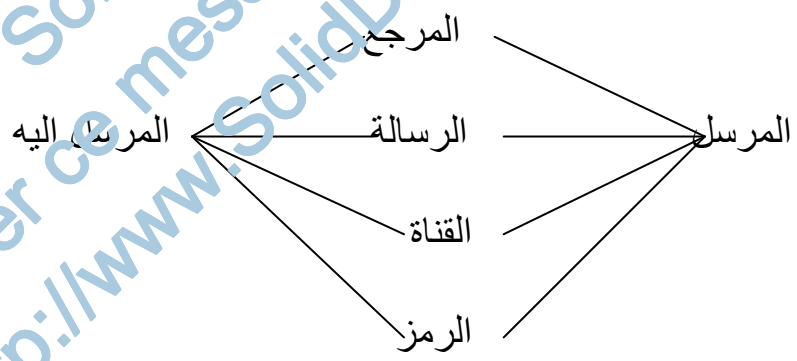

وتتم عملية الاتصال من خلال مهارات لغوية هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، بينها علاقات متبادلة تظهر من خلال المخطط التالي :

[1] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة ، الطبعة الأولى، 2004 م، ص153 ، 154 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

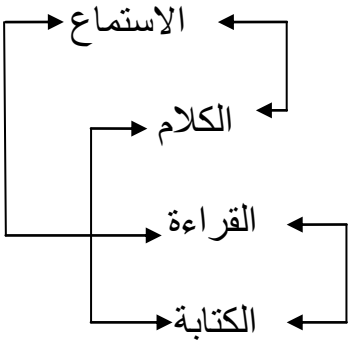

حيث يجمع الصوت الاستماع والكلام ويمثلان المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين، تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة، ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين ، و أما الاستماع والقراءة فيمثلان مصدر الخبرات وهما مهارتا الاستقبال اعتبرهما البعض مهارتين سلبيتين لأنك فيهما تفك الرموز التي يرسلها في مهارتي الكلام والكتابة .

وأما الكلام والكتابة فتسميان مهارتي الأداء والإنتاج .[1]

إن الكلام السابق يرد بالضرورة إلى الحديث عن الكفاية التواصلية ، التي تعني نقل رسالة أو إيصال معنى مع ضرورة الجمع بين معرفة القواعد اللغوية والقيم والتقاليد الاجتماعية، لأن هذه الكفاية تنطوي على اللغة المنطوقة والمكتوبة وكذلك نظم الرموز المختلفة المحددة بالسياق .

وهنا لابد أن نفرق بين الكفاية والأداء حيث أن « الكفاية تعني القدرة المفترض وجودها والكامنة وراء الأداء ، بينما يعتبر الأداء التوضيح الظاهر أو المكشوف لهذه القدرة ....إن الكفاية هي ما تعرف، أما الأداء فهو ما تفعل، هو الشيء الوحيد الذي يمكن ملاحظته ... وفي ضوئه تتحدد الكفاية وتنميتها وتقويمها ....»[2]

إن الأداء هو الفعل أو العمل الملاحظ التي نستطيع قياسه ومن خلال تقييم الأداء نقيم الكفاية، ولا تقصد بالكفاية الاتصالية الكفاية اللغوية لأن هذه الأخيرة يقصد بها « أن الفرد

[1] ينظر، أحمد رشدي طعيمة ، المهارات اللغوية : مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، ص 163.

[2] المرجع السابق ، ص 174 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

يعرف النظام الذي يحكم اللغة ويطبقه دون انتباه أو تفكير واع به كما أن لديه القدرة على التقاط المعاني اللغوية والعقلية والوحدانية والثقافية التي تصحب الأشكال اللغوية المختلفة ... في حين أن الكفاية الاتصالية تمثل قدرة الفعل على استعمال اللغة بشكل تلقائي مع توفر حسن لغوي يميز به الفرد بين الوظائف المختلفة للغة في مواقف الاستعمال الفعلي ....» [1]

إن المهارات اللغوية تشكل همزة وصل بين المنطلقات الفعلية للبرنامج و أسس الفلسفية وبين المواد التعليمية التي تجسد هذه المنطلقات وتحوله إلى شيء محسوس .

والشكل التالي يوضح موقع المهارات اللغوية من خطة البرنامج :

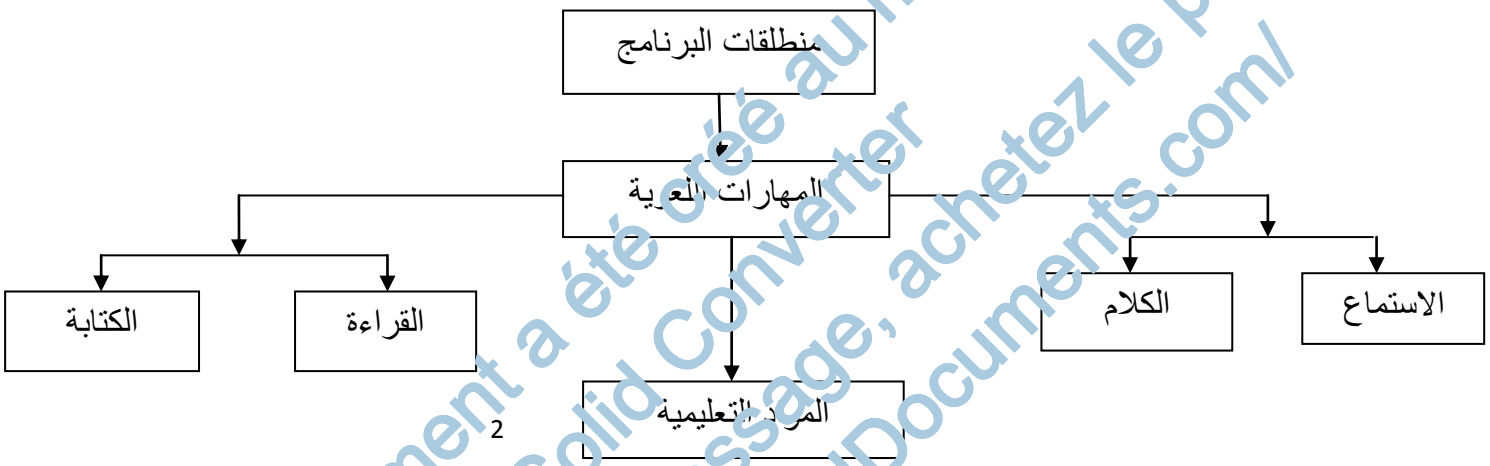

[2]

إنه لا يمكن بأي حال من الأحوال إهمال مهارة أو تقديم واحدة عل حساب الأخرى أي إن المهارات اللغوية تتساوى في الموقع فلا قيمة للقراءة ولا لمهارة صوتية على حساب مهارة الكتابة مثلا أو العكس .

إن التعليم في عصر المعلومات يتجه نحو تنوع المعارف والمهارات، وقد أصبح ممكنا للمدرسة ـ بفضل الحواسيب ـ وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ـ محاكاة الواقع الخارجي داخل أسوارها، وبعد أن توافرت للطالب وسائل عديدة ، للتواصل المباشر مع

[1] رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية: مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، ص 167 .

[2] ينظر، المرجع السابق، ص 183.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

مصادر المعرفة، أصبح الاعتقاد يقينيا ، بأن تكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة الفعالة ، لنقل الواقع وحيويته إلى المدرسة ، بقية أن يصبح التعليم أكثر واقعية وتشويقا. [1]

وإذا ما نظرنا إلى المتعلم العربي ، نرى أنه يدرس مقررات اللغة العربية جميعها ، لكننا نلحظ قصورا، أو ضعفا، في نقاط أساسية تتعلق بالمهارات العربية، لتصل إلى المتعلم المبدع الخلاق .

ولا يتحقق هذا إلا بتنمية مهارات اللغة للمتعلم وتفعيلها، وهي :

- القراءة الفاعلة والواعية بشتى السرعة وعمق الفهم.
- المحادثة الواقعية المفهومة بوضوح والمقنعة والتي تعتمد على الدليل والبرهان .
- الاستماع إلى متكلمي اللغة وفهم مرادهم فهما مباشرا .
- الكتابة وتشمل كتابة المقالات والبحوث والكتابة الإبداعية:« الخاطرة ـ اليوميات ـ القصص ـ الشعر ...» والكتابة الوظيفية: الرسائل الرسمية ـ بطاقات الدعوة ـ خطابات الاعتذار ...»

فاكتساب وامتلاك المعلم لهذه المهارة ، يحتاج إلى إيجاد جو مناسب وظروف مساعدة، تتجلى في الاستفادة من معطيات العصر الحديث المتقدم (تكنولوجيا التعليم)، كمخابر اللغات والحاسوب، والانترنت، وقاعة الفيديو ، والمسرح ، وغيرها ....

لذلك تؤكد التربية الحديثة ، أهمية العناية بتمكين المتعلمين من المهارات اللغوية ، التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية، وهذا التمكن لا يتحقق بتعريفهم باللغة وقواعد استخدامها فحسب، ولا يحصل بالتعليم العشوائي الذي يقوم على التكرار، ولا يرتكز على تشخيص واقع المتعلمين، والتكرار لا يصبح مفيدا إلا إذا كان قريبا على

[1] الفار ابراهيم ، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 2004 م ، ص 189 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter. Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

ممارسات سليمة ، لترسيخ هذه الاستجابات الصحيحة وتثبيتها لكن يفترض أن تسبقه عملية التعليم والتدريب .[1]

وذلك من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ليتمكن المتعلم من اكتساب المهارة :

1- : يحتل السمع مكانة خاصة بين الحواس الأخرى التي أنعم الله بها علينا، حتى أن العلامة ابن خلدون اعتبره (أبو الملكات اللسانية)، وقد أثبت العلم أن الإنسان أثناء نومه تتعطل كل حواسه ماعدا حاسة السمع لذلك قال الله تعالى في سورة الكهف:« فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا » (الآية 11) [2] ، أي أن الله تعالى عطل حاسة سمع الفتية حتى لا تنغص الأصوات الخارجية نومهم .

والاستماع فن يشمل على عمليات معقدة فهو ليس مجرد عملية سماع لأنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه الأذن من أصوات ورموز لغوية ومحاولة فهم مدلولها وإدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع ومعارفه ... فالاستماع إدراك سمعي وفهم وتحليل وتفسير ونقد وتقويم للمادة المسموعة .[3]

فإذا ركز الإنسان الانتباه ودقق فيما يسمع كان إنصاتا و الإنصات كالاستماع والفرق بينهما في الدرجة وليست في طبيعة الأداء ، ولكن الإنصات استماع مستمر [4] قال الله تعالى: « وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون » (الأعراف 204)[5]

---

[1] الدوسري ، ابراهيم المبارك ، إطار مرجعي للتقويم التربوي ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، ط 3 ، 2000 م ، ص 1 - 10 .

[2] سورة الكهف ، الآية 11 .

[3] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن ، 2007 م ، ص 128 .

[4] المرجع نفسه، ص 129 .

[5] سورة الأعراف ، الآية 204 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter. Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

إن للاستماع أهمية كبرى ، فهو فن تركيز عليه كل فنون اللغة من تحدث، وقراءة، وكتابة. لذا كان من الضروري العناية والاهتمام بالمهارات، والخبرات التي تؤدي إلى تحسين القدرة على الاستماع ، من خلال الإختبارات التحصيلية ، وأن تمنح درجات مناسبة أسوة بالمهارات اللغوية ، الأخرى وبتوفير كل ما يساعد على تطبيقها وتنفيذها في الميدان التربوي من وسائط وأجهزة تسجيل وغير ذلك من الوسائط التعليمية .[1]

وهذا يعني أن المتعلم يحتاج هنا إلى نصوص متنوعة، ومستمدة من مواقف الاستماع ومواده، ووظائفه في المدارسة والحياة العملية، وحاجاته، وهو ما يمكن الاستئناس به في استعمال نصوص الانطلاق وقراءة الاستماع وتكييفها، أو تطعيمها بمواقف ، ومواد أخرى الاستماع ، يمكن أن تحقق الأهداف بكيفية أحسن ، ولأن الاستماع أثرا في التواصل، وفي تعلم اللغة وتعلمها العفوي والطبيعي ، وبخاصة إذا استعنا بالأجهزة السمعية والبصرية، وغيرها من الوسائل المعينة على امتلاك هذه المهارة .

2- ( ):

هو المرحلة الثانية بعد الاستماع ، فالإنسان كما هو معلوم يوظف حاسة السمع وهو جنين، ويستمر في توظيفها مع ظهور الحواس الثانية وهي الكلام ويقصد بالكلام أو التحدث: «القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء ...»[2]

فإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم كما ذكرنا فإن الفهم وسيلة الإفهام ، والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، والكلام هو القدرة على الاستخدام الصحيح للغة Usage

[1] السليطي ، حمدة ، برنامج متعددة المداخل لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة قطر، جامعة عين شمس، 2006 م، ص 1 .

[2] علي أحمد مدكور ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 121 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

بينما يقصد بالتحدث القدرة على الاستعمال المناسب للغة في سياقها .[1]

واحتلاله للرتبة الثانية بعد الاستماع جعلت منه أحد أهم أشكال الاتصال اللغوي، ويعد الوسيلة الأساس في التعبير الشفهي، ولهذا تحرص البرامج التعليمية على ضرورة الاهتمام بهذه المهارة خاصة في المراحل الأولى، وتدريب التلميذ على النطق السليم ، والتخلص من عيوب النطق ، كما يدرب التلاميذ على حسن الإلقاء « فإن على المناهج أن تعطي التعبير الشفوي أو التحدث كل الوقت في المراحل الأولى، وتزداد أهميتة في المراحل الموالية ليتناول مع التعبير الكتابي في نهاية المرحلة الإعدادية والثانوية ....» .[2]

لتنمية مهارات التعبير الشفوي ، ينبغي أن تتاح للمتعلمين فرص كثيرة ، لمزاولة التعبير بلغة تتصف بخصائص التعبير الشفوي، وحيويته، وتنوعه، واستجاباته لحاجات عملية وطبيعية ، وهو ما يتلائم أيضا مع النصوص، والمواقف والموضوعات المقررة ، فنصوص الانطلاق في المرحلة الأولى مثلا مفيدة في اكتساب رصيد أولي، من خلال تدريس الاستماع ، لبناء تعلم المهارات الأخرى عليه، وهو تعوض التعبير بحفظ نصوص كتابية جاهزة ، لتلائم خصائص اللغة الشفوية ، ولتعطي لتعبير المتعلمين وانطلاقهم المقام الأول الذي يخدم أهداف التعبير، علما بأن نص المكتوب له خصائص تميزه من الخطاب الشفوي، ولا يستقيم اعتماده في التعبير الشفوي، إلا إذا كان المقصود جعل المتعلمين يتكلمون شفويا وهو وسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهو الأداء الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة الناس وهو الأداة التعبيرية التي يستخدمها الصغار والكبار على السواد .[3]

ويتأكد لنا أننا باستعمال التكنولوجيا ، والوسائل الحديثة والوسائط نستطيع أن نحبب المتعلمين باللغة، ونشجعهم على اكتسابها، وذلك بالإكثار من التمرينات ، والتدريبات ، التي

[1] رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية : مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، ص 185 .

[2] ينظر ، علي أحمد مدكور ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 153 .

[3] العلي ، فيصل حسن طحيمر ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، 1988 م ، ص 137 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

تكسبهم مهارات التعبير الشفوي، كما ينبغي علينا أن نشجعهم على مهارة التعبير الكتابي، بالتوازن مع التعبير الشفوي الملائم لأعمارهم ومستوياتهم ،واهتماماتهم وفق الأساليب الحديثة ، التي برهنت على اتساع جدواها في مجالي التعبير الشفوي والكتابي .

3- :

القراءة نشاط تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة وتشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة إلى القارئ، وعلى هذا الأخير أن يفك هذه الرموز ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص له، ولا يقف الأمر عند فك الرموز وفهم دلالاته وإنما يتعدى إلى محاولة إدراك ما وراء هذه الرموز .

فالقراءة بذلك عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنقل إليه ، وهي ليست مهارة آلية بسيطة ، كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة، إنها أساسا عملية دائمة تأملية ... إنها نشاط يبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات .[1]

ولقد وضع المتخصصون في مجال القراءة ، برمجيات خاصة لتحديد مستوى القراءة، للنص الذي يستخدمه المتعلمون ، حيث يحدد مستوى الإنقرائية بطول الجملة ، وطول الكلمة،وتقدير مستوى صعوبة الكلمة ،أو على فراغ الكلمة المناسبة ، وهذا ينبغي للمعلم حذف بعض كلمات النص، ويطلب من المتعلم ملئ الفراغ بالكلمة المناسبة وتفيد مثل هذه البرمجيات في تحديد مستوى القراءة ، لدى الطلبة في صف كبير لا يستطيع المعلم فيه قياس قدرة كل فرد على حدة ، وفي ضوء مستوى القراءة يعطى الطالب المادة التعليمية الأفضل له .

ويمكن أن تتوافر بعض البرامج التي تساعد الطلاب على حفظ القصائد، والأقوال، والأحاديث، والنصوص .

[1] رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية: مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، ص 184 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter PDF
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

بأن يعرض النص وتمحى بعض الإيحاءات تدريجيا، أو يزود الطالب بعد كل محو تدريجي بالإجابة الصحيحة، للمساعدة على دقة الحفظ، وفهم المقروء، ويتوصل في نهاية البرنامج، إلى حفظ النص بأكمله، دون أي تلميح وبذلك يكون قد أتقن مهارتي القراءة والحفظ بأيسر الطرق، وبأقل جهد ووقت ، وبأسلوب شائق ومحبب .[1]

ولتنمية مهارات القراءة والحفظ نحتاج لاستخدام محتويات ونصوص قرائية، تدعم مهارات الاستماع والتعبير وتثريهما، وتخدم وظائف القراءة عامة، ووظائفها في تعلم الطلاب، استجابتها لحاجاتهم الخاصة .

ولا بد من تنويع النصوص القرائية تنويعا قابلا لتنمية الميول القرائية، واستخدام مصادر أدب الأطفال وثقافتهم، واستثمار خزانة الصف، والخزانة المدرسية، الفيديو والتلفاز ، والحاسوب ...

a. الكتابة كالقراءة نشاط اتصالي ينمي المهارات المكتوبة، وهي مع الكلام تنتمي إلى المهارات الإنتاجية، بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره ويعرف أفكار غيره، ويعرف التراث ويحفظ التراث لذلك ينبغي تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة السلمية إملائيا مع إجادة الخط لأن « حليه دبيكم» كما قال عبد الحميد الكاتب. وقد أهتم العرب بالكتابة العربية منذ العصور القديمة من ناحية الشكل وقواعد الإملاء ووصل الحروف وفصلها واستخدام الصوائت القصار (حركات الإعراب) ...

وانصب الاهتمام بالدرجة الأولى على المصحف الشريف فكان من المنطلق وإليه[2] من مادة كتب والكتابة في اللغة تعني الجمع والشد والتنظيم ، وتعني الإتفاق على الحرية ، فالرجل يكاتب عبده على مال يؤديه منجما، أي يتفق معه على حريته مقابل مبلغ من المال،والكتابة هي القضاء والإلزام والإيجاب.[3]

---

[1] الفار، ابراهيم ، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، ص 54 ، 55 .

[2] تشارلز بروجرز ، رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، ص 190 ، 191 .

[3] فضل الله ، محمد وقاسم، محمد، تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية بكليات التربية ،مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس العدد 21 ، القاهرة ، 2003 م ، ص 51 ، 52 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter PDF
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

ومهارات الكتابة رسما وخطا تستلزم تقوية ربطها بالقراءة ، والاستماع ، والتعبير، ومراعاة ارتباطها بالمهارات النفسية الحركية ، تمييزا ورسما وخطا . وقد اقترح كثير من المعلمين تطوير دراسات خاصة للتدرب على أصول الكتابة، والخط وضوابطه، وعناية خاصة بالرسم ، والخط وخاصة في هذه المرحلة، و أثبتت تجارب عديدة جدوى استخدام الحاسوب لامتلاك هذه المهارة، فهي تدفع المتعلم إلى الكتابة الصحيحة، حيث تمنحه الفرصة لتصويب أخطائه بنفسه، وتعزز عنده حب اللغة، لأنها تعطيه التقييم الأخير لعمله.

ولا يكتفي الحاسوب، والتكنولوجيا الحديثة بتدعيم واكتساب مهارات اللغة العربية بيسر، وسهولة وتشويق، بل تساعده على تعليم مهارات مهمة جدا في هذه المرحلة ، وهذا العصر « عصر التفجر المعرفي . »

ومن أهم المهارات الحاسوبية التي يمكن أن يكتسبها المتعلم :

ـ مهارة معالجة الكلمات العربية : الحاسوب في الدراسة يستطيع أن يؤمن لطلبة المدارس التدريب الكافي، لاكتساب مهارة معالجة الكلمات ، التي تمتاز بالقدرة على تخزين النص ، واسترجاعه، والسرعة في تصحيح الأخطاء إلى حد ما، الإملائية والنحوية، دون إعادة طباعته ، وهذا النشاط جدير بأن يزار لكل طلاب في الوطن العربي ، و أن تتاح له فرصة التدريب عليه ، واكتساب مهاراته . ويتمكن المتعلم من استخدامها في التعبير، والكتابة ، بسرعة أكبر، وكلفة أقل ، حيث يرى فورا الكلمات التي يكتبها على الشاشة فيعدلها ويصححها، وقد يغير من أحجام الخطوط ، وأشكالها ، وتبين أن هذا الأسلوب الخلاق في التعبير شائق للطلاب، يحسن من آدائهم في التعبير، والإنشاء ، وإخراج المطبوعات، ومجلات الحائط، والنشرات الدورية ، ويجعلهم أكثر إتقانا للتعبير بلغة سليمة ، وأكثر إتقانا الإملاء، وأكثر دقة في الأسلوب والتنظيم .[1]

ـ تنمية مهارات حل المشكلات: ويستشهد جانييه (gagne 1980) في تقويمه ، لواقع قضية حل المشكلات ، بأن المحور الأساس للتربية ، هو تعليم الطلاب كيف يفكرون؟

[1] عفانة ، عزو ، والخزندار، نائلة ، أساليب تدريس الحاسوب، عزة ، ط 1 ، 2005 م ، ص 48 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur
http://www.SolidDocuments.com/

وكيف يستخدمون قدراتهم العقلية ، والمنطقية ليصبحوا أفضل في حل المشكلات المتضمنة في المادة .كما يلعب الحاسوب أيضا دورا كبيرا في تنمية عدد من القدرات التي تعتبر من أساسيات حل المشكلة من مثل : (المهارات الذهنية التي تتضمن بدورها مهارات تنظيم معارف اللغوية، ومهارات قوة الإدراك ، ومهارات الربط بين المتغيرات) ، وتلك المهارات إذا تمت تنميتها لدى طلاب ، تساعدهم على أن يكونوا أحسن تفكيرا، و أكثر إبداعا ، ومن ثم أكثر فاعلية في حل المشكلات ، الحاسوب ينمي هذه المهارة . [1]

ويتأكد لنا أن هناك تلازما بين تنمية المهارات اللغوية وتنمية القدرات المعرفية والعقلية والاتجاهات الوجدانية والمهارات النفسية الحركية ، وهو ما يقتضي تنويع خبرات التعلم على المستوى المعرفي والوجداني، لتحقيق تكامل نمو جوانب شخصية الطالب ، وفق مستوى مرحلة نموه المعرفي والعقلي والحركي .

لقد بات من المؤكد ان الحاسوب يقدم نوعا متميزا من التفاعل بينه وبين الطالب ، بحيث يستجيب إلى الحاسوب بشكل سريع ثم يعطي تعزيزا في شكل تأكيد لصحة إجابة الطالب كتغذية راجعة، وإذا أخطأ الطالب عند استجابته للحاسوب ، يمنحه فرصة أخرى لتصحيح الاستجابة ، أو يحدث نوعا من التفريع (branching) من أجل مراجعة موضوع ما لإتقانه وفهمه، ومن ثم اكتساب المهارة المطلوبة قبل الانتقال إلى التدرب على مهارة أخرى، وذلك في ضوء أداء الطالب لتلك المهارة ، ويصبح منتجا ومبتكرا ومتذوقا ومبدعا.[2]

[1] الجرف ، ريما ، متطلبات تفعيل مقررات موديل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة السعودية كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود ، الرياض، السعودية، 2008 م ، ص 71 .

[2] مدكور علي أحمد ، التربية وثقافة التكنولوجيا، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2003 م ، ص 350.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur
http://www.SolidDocuments.com/

:

تواجه العملية التربوية في النصف الثاني من القرن العشرين عدة ضغوطات وتحديات، فالتفجر المعرفي والانفجار السكاني وثورة المواصلات والاتصالات والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة ، كلها عوامل تضغط على المؤسسة التربوية من أجل مزيد من الفعالية والاستحداث والتجديد لمجاراة هذه التغيرات .

ولقد لجأت دول العالم إلى استخدام التقنيات بدرجات متفاوتة لمواجهة هذه الضغوطات والتحديات،ويمكن تلخيص دور تكنولوجيا المعرفة لمواجهة هذه الضغوط والتحديات بمايلي:

1. لقد رافق الزيادة المضطردة في عدد السكان خاصة العالم الثالث إقبال شديد على التعليم ، وزيادة عدد الطلاب ، فلم تكن المؤسسة التربوية قادرة على توفير الأبنية والمرافق والتجهيزات اللازمة ، فساعدت تقنيات التعليم من خلال الإفادة من الإمكانات التي تقدمها وسائل الاتصال الجماهيري في تقديم حلول لهذه المشكلة بتعليم المجموعات الكبيرة .

2. أمكن التغلب على مشكلة النقص في إعداد المدرسين وخاصة ذوي الكفاءة باستخدام الدائرة التلفازية المغلقة في التعليم

3. لم يعد التعليم محتكرا على أبناء طبقة دون أخرى أو على مؤسسة دون غيرها، فأصبح التعليم مفتوحا أمام فئات من الناس لا تتمكن من الالتحاق بالدراسة النظامية كالمعوقين وربات البيوت وأصحاب المهن وغيرهم المتفرغين من الطلبة وسكان المناطق النائية والأرياف إثر استخدام وسائل الإتصال والتقنيات الحديثة في تطوير برامج التعليم المستمر والتعليم المفتوح.

4. تقدم تقنيات التعليم خدمات هامة وأساسية للتربية العلمية لتحسين التدريس، وفي برامج التدريب المهني، من استخدام أسلوب التعليم المعفر ومن خلال الاستعانة بأشرطة الفيديو واستخدام المحاكاة لتحسين الأداء العملي للطلب .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter PDF
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

5. تغير دور المعلم والطالب من خلال تطبيق المنحى النظامي لتقنيات التعليم ، حيث أصبح الطالب محور التركيز في العملية التعليمية ، ولم يعد دور المعلم قاصر على نقل المعلومات والتلقين ، وأصبحت العملية التعليمية التعلمية تشاركية بين الطالب والمعلم .
6. وفرت تقنيات التعليم بدائل وأساليب تعليمية متعددة كالتعليم المبرمج، والكمبيوتر التعليمي مما اتاح للمتعلم فرصة التعليم الذاتي، والتغذية الراجعة .
7. وفرت تقنيات التعليم إمكانات جيدة لتطوير المناهج والكتب وأساليب التعليم .
8. لعبت تقنيات التعليم دورا مميزا في استيعاب مانم عن الثورة المعرفية .
9. وفرت تقنيات التعليم إمكانيات مصغرة وأوعية متعددة لحفظ المعلومات .

وبهذا يمكن القول أن تقنيات التعليم تلعب دورا كبيرا في :

1. تحسين نوعية التعليم والوصول به إلى درجة الإتقان .
2. تحقيق الأهداف التعليمية بوقت وإمكانات اقل .
3. زيادة العائد من عملية التعليم .
4. خفض تكاليف التعليم دون تأثير على نوعيته [1]

ولذلك يجب أن تدرك دور وسائل وتكنولوجيا التعليم في كل من الطالب و الأهداف التربوية والمنهج والتدريس والمعلم وهي :

1-

يؤكد كثير من المختصين، على أن التدريس هو نوع من التبادل أو الاتصال الفكري بين المعلم وتلاميذه ، حيث يتم خلاله للتلاميذ إدراك المحتوى التربوي، عن طريق الحواس المختلفة التي تتولى نقله عن الجهاز العصبي إلى الدماغ .

[1] د .رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم) ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط 1 ، 2009 م ، ص 147 ، 148 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

فالتعلم يحدث لدي المتعلم بسهولة، وبدرجة عالية، كلما استخدم في تحصيله وسائل تعليمية تجسد الحياة الواقعية وخبراتها.[1] ، وتؤثر الوسائل التعليمية في التعلم،من خلال تأثيرها على:

الإدراك الإنساني هو عملية نفسية باطنية ، تجعل في عقل الفرد محدثة ما يسمى بالتعلم ، ويتم هنا من خلال عمليات متصلة هي :

. الانتباه: ويتمثل في يقظة الحواس الإنسانية كالسمع والبصر والشم والذوق واللمس والحاسة السادسة (الحدس) .

. الإدراك الحسي أو الملاحظة الحسية: وهو شعور الفرد المبدئي بموضوع الإدراك حول ، وتجسد هذه العملية الأساس الفعلي الإدراك الفكري العام ، ويتوقف عليها نوعه وقوته وثقته.

. الإدراك الباطني: ويتم خلال عمليات التمييز والترتيب والتنظيم ، وذلك حسب خصائص الموضوع المدرك من حيث الحجم والعمق أو الكثافة والفراغ أو الحيز والوقت والحركة والصوت، ثم الخبرات السابقة للفرد .

والتعلم: الذي يحدث لدى التلميذ بسهولة وبدرجة عالية ، كلما استخدم في تحصيله وسائل تعليمية تجد بقدر الإمكان الحياة الواقعية وخبراتها . [2]

2- :

1- لقد حفز الدور الهام الذي تقوم به وسائل وتكنولوجيا التعليم في تنفيذ التربية المدرسية عددا من المربين لدراسة مدى فعالية أنواعها المختلفة في تحقيق الأهداف التربوية .

2- المساعدة على تعزيز الإدراك الحسي .

3- المساعدة على زيادة الفهم أو الإدراك .

[1] د.حمدان محمد زياد، وسائل تكنولوجيا التعليم مبادؤها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس، دار التربية الحديثة ، عمان / الأردن ، ط 2 ، 1986 م ، ص 26 - 27 - 28 .

[2] رمزي أحمد عبد الحي ، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم) ص 149.

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

4- المساعدة على رفع قدرة التلميذ في تحويل معرفته من شكل إلى آخر ، حسب الحاجة أو الموقف التعليمي .

5- المساعدة على التذكر أو الاستعادة .

6- تجهيز التلميذ بتغذية راجعة ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعا .

7- المساعدة على تنظيم المادة التعليمية، وتقديمها للتلميذ، بأسلوب مشوق مفيد ، ما يؤدي إلى سهولة تعلمها .

8- تنمية الرغبة والاهتمام لتعلم المادة الدراسية ، والإقبال عليها .

9- تنمية الميول الإيجابية لدى التلميذ، من خلال الخبراء، والزيارات، والرحلات، والأفلام، التسجيلات السمعية، والتلفاز .

10- زيادة الطلاقة اللفظية وقوتها بالاستماع المستمر إلى الأفلام والتسجيلات السمعية ، وما تستلزمه من قراءات إضافية .

11- تنمية القدرات الفكرية، أو الإجرائية لدى التلاميذ .

-3

يتكون المنهج الدراسي عادة من أربعة عناصر هي: الأهداف والمعارف والأنشطة (خبرات التعلم) والتقييم .[1]

بينما يعتبر المنهج (المقرر الدراسي) نوعا من الوسائل التعليمية، فإن وسائل وتكنولوجيا التعليم تشكل في الواقع جزءا هاما من عناصره الثلاثة: الأنشطة وخبرات التعلم. حيث تجسد في المناهج الحديثة الوسائط التنفيذية الأساسية لهذه الأنشطة / الخبرات المنهجية ، إذا يتعارف عليها بمصادر ووسائل التعلم .

[1] د .حمدان محمد زياد، المنهج ، دار التربية الحديثة ، عمان / الأردن ، 1982 م ، ص 29 .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter PDF. Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

وفي التدريس تمارس وسائل وتكنولوجيا التعليم دورا هاما موازيا لما تقوم به الطرق اللفظية المختلفة ، في تحقيق التربية الصفية ، فبدونها يصبح التدريس لفظيا. [1]

لذلك نرى بأن وسائل وتكنولوجيا التعليم عنصر هام لكل منهج متكامل بناء ، وعامل إجرائي فقال بجانب طرائق التدريس للتربية المنهجية المقصودة . [2]

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

[1] د.حمدان محمد زياد ، خرائط أساليب التعلم ، دار التربية الحديثة ، عمان / الأردن ، 1984 م ، ص 30 .

[2] د.حمدان محمد زياد، وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادؤها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس ، القسم الأول، الوحدة الأولى، ص 29 ، 30 .

الخاتمة:

من خلال بحثنا توصلنا إلى النتائج الأتية :

1- تعد الوسيلة التعليمية جزءا مهما من المنهج التعليمي و مكونا أساسيا من مكوناته ، ومن أهم مقومات نجاح المدرس في تدريس ، وهي أداة تستعمل في العملية التعليمية لإيصال العلم و المعرفة و المعلومات عن مواد الدراسة بطرق مناسبة في أذهان الطلاب و تعين مواد الدراسة بسريعة و سهولة .

2- ترتبط الوسائل التعليمية ارتباطا وثيقا بثلاثة محاور أساسية هي : المعلم الذي يستخدمها، و المتعلم الذي يأخذ فيه الفائدة منها ، و الموقف التعليمي الذي يثير ويزيد الطلاب من فعاليته .

3- لاستعمال الوسائل التعليمية أسسا نفسية تساعد على زيادة الفهم، وتسهل على المتعلم عملية التعلم ، و تحثه على الاشتراك فيها بشكل فعال و هادف .

4- هناك معايير لاختيار الوسائل التعليمية التي تنظم تعلم التلاميذ و تيسر لهم بلوغ الأهداف الأدائية بدرجة عالية من الإتقان .

5- تحتل الوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها، وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين و المخططين التربويين لما لها من اهمية ، حيث أنها تؤدي إلى استثمار اهتمام التلاميذ و إشباع حاجاته للعلم .

6- إن المهارات اللغوية تشكل نقطة وصل المادة التعليمية ، و عنصر من عناصر عملية الاتصال إذ لهما علاقات متبادلة فيما بينهما .

7- للغة مهارات يشترط فيها المعلم في الواقع أي الأداء الفعلي، وقد صنفها الباحثون على أساس الجوانب العقلية والمعرفية و العاطفية و الانفعالية والنفسية والحركية، كما صنفوها بحسب ترتيبها الزمني في النمو اللغوي عند الإنسان فكان الاستماع ثم الحديث (التعبير الشفوي/ الكلام) تليه القراءة بأنواعها و في الاخير الكتابة (التعبير الكتابي).

8- تكمن أهمية وسائل تكنولوجيا التعليم في مجال التعليم و التعلم من خلال أنها وسائل للوصول إلى الغايات، والأهداف التربوية و التعليمية لا غايات مقصودة بذاتها،فصحيح أنها تساعد المعلم في أداء مهماته التعليمية ، ومواقفه الميدانية لكن شرط أن يحسن اختيارها، و إعدادها ، و استخدامها أيضا .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter PDF
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

قائمة المصادر والمراجع:

1) القرآن الكريم :

1- سورة الأعراف ، الآية 204

2- سورة الكهف ، الآية 11.

2) المصادر :

1- إبن منظور : لسان العرب ، المجلد الخامس، ط4 ، دار صادر ، لبنان ، 2005.

2- أحمد حسين اللقيني و علي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية ، المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 1999م

3- الرازي محمد بن بكر بن عبد القادر ، معجم مختار الصحاح ، الرسالة ، الكويت ، 1983م.

4- لويس معلوف المنجد في اللغة و الإعلام ، ط28 ، دار صادر ، بيروت ، 1982م

5- Larousse le petit Rebort ,paris , 1998

3) المراجع :

1- إبراهيم ، فوزي طه ورجب أحمد الكاظمة، المناهج المعاصرة، منشأة المعارف الإسكندرية ، مصر ، 2000م

2- أحمد حسن اللقائي ، عودة عبد الجواد أوسنلية ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 1999م

3- أحمد محمد سالم ، وسائل تكنولوجيا للتعليم ، مكتبة الرشد الرياض ، 2004م

4- أحمد خيري كاظم ، عبد الحميد جابر ، الوسائل التعليمية و المنهج ، ط1 ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007 م

5- الدوسري ، إبراهيم المبارك ، إطار مرجعي للتقويم التربوي ، ط3 ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، 2000م

6- العلي ، فيصل حسن طحيمر ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 1988م

7- الفار إبراهيم ، تربويات الحسوب و تحديات مطلع القرن الحادي و العشرين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2004 م

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur
http://www.SolidDocuments.com/

8- التميمي، عواد جاسم محمد ، طرائق التدريس العامة (المألوف و المستحدث)، دار الحوراء ، العراق ، 2010م

9- جابر عبد الحميد جابر ، سيكولوجية التعلم و نظريات التعليم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1986م

10- جمال إبن عبد العزيز الشرهان ، الوسائل التعليمية و مستجدات تكنولوجيا التعليم ، ط2 ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .

11- حمدان محمد زياد ، المنهج ، دار التربية الحديثة ، عمان ، الأردن ، 1982 م

12- حمدان محمد زياد ، وسائل تكنولوجيا التعليم مبادؤها و تطبيقاتها في التعلم والتدريس ، ط 2 ، دار التربية الحديثة ، عمان ، الإردن ، 1986م .

13- حمدان محمد زياد ، خرائط أساليب التعليم ، دار التربية الحديثة ، عمان ، الأردن ، 1984م

14- حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الأتصال و تكنولوجيا التعليم ، ط 1 ، دار القلم ،الكويت ، 1987 م

15- حسن حسين ريتون ، مهارات التدريس " دراسة في تنمية التدريس " عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 2001 م .

16- يس عبد الرحمن قنديل ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم ، المضمون ، العلاقة، التصنيف ، ط2 ، دار النشر الدولي ، الرياض .

17- مدكور علي أحمد ، التربية و ثقافة التكنولوجيا ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003م

18- محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية : مدخل إلى علم التدريس ، قصر الكتاب ، الرباط ، 2000م

19- محمد محمود الحيلة ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000م .

20- محمد علي السيد ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم ، دار الشروق ، عمان ، 1997م

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter PDF. Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

21- محمد علي السيد ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم ، ط8 ، مكتبة المنار 1988م .

22- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق ، دار الشروق و التوزيع ، الأردن ، 2004م

23- عبد الحافظ سلامة ، الوسائل التعليمية و المنهج ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، 2000م .

24- عبد الحافظ سلامة ، التصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008م

25- عبد الحكيم مخلوف ، الوسائل التعليمية و سيكولوجية التعليم للمعوقين بصريا ، ط1، مكتبة الإنجليزية مصرية ، 2005 م .

26- عبد الله إسماعيل العوفي ، التكنولوجيا الحديثة و التربية و التعليم ، ط1 ، مؤسسة الوراق ، عمان ، 2000 م

27- عبد العزيز عمار ، مقاربة التدريس بالكفاءات ، منشورات ثالثة ، الجزائر ، 2005 م

28- عزيزي عبد السلام ، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث ، دار ريحانة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2003 م .

29- عطا الله أحمد ، أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2006 م .

30- علي أحمد مدكور ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2007 م

31- عفانة ، عزو ، و الخزندار ، نائلة ، أساليب تدريس الحاسوب ، ط1 ، عزة ، 2005 م

32- فاروق مداس ، مصطلحات علم الإجتماع ، دار مدني ، دون بلد ، 2003 م

33- صباح محمود ، تكنولوجيا الوسائل التعليمية ، ط 1 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 1988 م .

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter PDF
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

34- رمزي أحمد عبد الحي ، الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم)، ط1 ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، 2009 م

35- رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية : مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004 م .

36- خالد محمد السعود ، تكنولوجيا وسائل التعليم و فاعليتها ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي، للنشر و التوزيع ، 2008 م .

4) الدوريات و المقالات :

1- البوف، ريما، متطلبات تفعيل مقررات موديل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة السعودية ، كلية اللغات و الترجمة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية ، 2008م

2- السالمي ، حمدة ، برنامج متعدد المداخل لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الإبتدائية بدولة قطر ، جامعة عين الشمس ، 2006م .

3- محمد أبت موحي و آخرون ، سلسلة ، علوم التربية ، العدد 9-10 ، دار الكتب الوطنية، المغرب ، 1994 م .

4- مرعي توفيق و أخرون ، برنامج التربية و طرائق التدريس و التدريب العامة) ، ط 1 منشورات جامعة القدس المفتوحة الأردن ، 1993 م

5- رضوان ظاهر الطلاع ، من فيض الخاطر مقالات و خواطر طروحات و أبحث تعليمية و تربوية ، د ط ، القاهرة ، 1412 ه – 1992 م

6- " مجلة القراءة و المعرفة " (القاهرة) ، ع:21 ، 2003

5) رسائل الماجستير :

1- ساكر مسعودة ، الأخطاء اللغوية لدى الطلبة سنة ثالثة ثانوي ، مذكرة الماجستير ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2007-2008م

6) مواقع الإنترنت :

1-http:// Facutyy, KSU ,edu,SA/ HASSAN/Courses

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter PDF. Pour supprimer ce message, achetez le produit sur http://www.SolidDocuments.com/

الموضوع **الصفحة**

مقدمة ..... أ

..... 03

: 14

: مفهوم الوسائل التعليمية 15

- تعريفها 15
- تصنيفاتها 17
- الأسس النفسية لاستعمال الوسائل التعليمية 22
- معيير اختيار الوسائل التعليمية 23
- مصادر الوسائل التعليمية 28

: 32

: تطوير مهارات تعلم اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة..33

- مهارة الإستماع 38
- مهارة التعبير (التحدث)..... 39
- مهارة القراءة 41
- مهارة الكتابة 42

: دور وسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعلمية 45

- إدراك و تعلم التلميذ 46
- تحقيق الأهداف التربوية 47
- المنهج و التدريس 48

..... 50

..... 52

Ce document a été créé au moyen de Solid Converter
Pour supprimer ce message, achetez le produit sur
http://www.SolidDocuments.com/